



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مطبوعة بيداغوجية في مادة الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي
موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي



من إعداد الدكتورة: بن قوة جميلة

أستاذة محاضرة قسم "ب"

السنة الجامعية: 2025-2026



تقديم:

مطبوعة بيداغوجية موجهة لسنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي، وهي عبارة عن مجموعة من المحاضرات التي تغطي محاور مادة الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي، بحسب البرنامج الرسمي للمعلم من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



وصف المادة:

مادة الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي هي مادة ضمن الوحدة المنهجية ذات رصيد 02 ومعامل المادة 02 موجه للسنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي، أما فيما يخص الأعمال الموجهة كانت حول تطبيقات هذه الاختبارات في الجانب الميداني، وكيفية استخراج الدرجة الكلية لكل اختبار، وتوظيف الطالب هذا مستقبلا ميدانيا في دوره كأخصائي نفسي مدرسي.

أهداف المادة:

ويتوقع أن يكون الطالب في نهاية السداسي قادر على:

- (1)- التعرف على ماهية الاختبارات النفسية وكيفية تطويرها.
- (2)- يذكر الفرق بين الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية والتي تقيس الجوانب الشخصية والانفعالية والتحصيلية، وكذا كل من اختبارات التعبير الشفهي والكتابي، والاختبارات التي تقيس الجانب النفسي حركي.
- (3)- التعرف على أهم الاختبارات المقاييس والاختبارات في الوسط المدرسي.
- (4)- يحدد أسس تصنيف الاختبارات والمقاييس النفسية.
- (5)- معرفة تطبيق الاختبارات والمقاييس في الوسط المدرسي.
- (6)- توضيح أهمية وأهداف كل اختبار في الوسط المدرسي.
- (7)- القدرة على تحليل نتائج الاختبار وفق الهدف الذي صممت من أجله.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تقديم المادة
ب	وصف المادة
ب	أهداف المادة
3	قائمة المحتويات
4	مدخل إلى الاختبارات والمقاييس النفسية
10	محاضرة رقم (01) اختبارات الذكاء (أ)
15	محاضرة رقم (02) اختبارات الذكاء (ب)
22	محاضرة رقم (03) اختبارات الميول
35	محاضرة رقم (04) مقاييس الاتجاهات
40	محاضرة رقم (05) اختبارات الاستعدادات
43	محاضرة رقم (06) اختبارات الشخصية: الاختبارات الإسقاطية
59	محاضرة رقم (07) اختبارات الشخصية: الاختبارات الموضوعية
64	محاضرة رقم (08) الاختبارات التحصيلية
70	محاضرة رقم (09) أنواع الاختبارات التحصيلية
73	محاضرة رقم (10) اختبارات التعبير الشفهي والكتابي
78	محاضرة رقم (11) اختبارات وسلام علم النفس الحركي
81	محاضرة رقم (12) أنواع اختبارات وسلام علم النفس الحركي
92	قائمة المراجع



مدخل إلى الاختبارات والمقاييس النفسية

(1)- الفرق بين الاختبار والمقياس:

هناك تداخل في المعنى بين الاختبار والمقياس، لكن هذا لا يعني أنهما مترادفين، فالمقياس النفسي يشير إلى أداة تستخدم لقياس السمات النفسية والاتجاهات العامة للأفراد. يتم تصميم المقاييس النفسية لقياس مفاهيم محددة مثل الرضا العام بالحياة وتقييم مستوى السمة لدى الأفراد. أما الاختبار النفسي فيشير إلى إجراء تحت رقابة من قبل مختصين في علم النفس يتم تنفيذه للحصول على معلومات حول سمات الشخصية أو القدرات أو تصرفات لدى الأفراد. كما يعتبر أداة تقييم موحدة ومعايير محددة للقياس، ويتطلب توجيه وتفسير من قبل مختصين في علم النفس. عادة ما يتم تصميم الاختبارات النفسية لقياس سمة أكثر تحديدا مثلا "الذكاء" أو لتحديد تشخيص نفسي معين.

بشكل عام، يمكن القول أن المقاييس النفسية هي الأدوات التي نستخدمها في الاختبارات النفسية لقياس السمات لدى الأفراد.

(2)- تعريف الاختبار النفسي:

عرف "راي" الاختبار بأنه من "الوسائل المقننة تثير لدى الفرد ردود فعل أو استجابات يمكن للسلوكي أن يسجلها" (فيصل عباس، 1996: 9).

وبين "كرونباك" كلمة الاختبار أنه: عبارة عن سلسلة من الأسئلة المقننة التي تعرض على شخص معين ويطلب منه الإجابة عنها كتابيا أو شفهيا. إلا أن هناك بعض الاختبارات التي لا تتطلب من المفحوص إجابة معينة وإنما تطلب منه أداء حركيا أو مجموعة من الأداءات الحركية.

ويرى "أنستازي" الاختبار النفسي أنه: "مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك".

أما "جون أنيت" فيعرف الاختبار بأنه: مهارة أو مجموعة من المهارات التي تقدم للفرد في شكل مقنن والتي تنتج درجة أو درجات رقمية حول شيء تطلبه من المفحوص لكي يحاول أدائه (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 21-22).

كما عرف "محمد أحمد خطيب وآخرون" الاختبار النفسي أنه: مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك يتم اختيارها بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا. ويطلب من المفحوص القيام بعمل معين



في هذا الموقف، ثم تقدر النتيجة على أساس صحة الاستجابة ومقدارها (محمد أحمد خطيب وأحمد حامد خطيب، 2011: 13).

أما "فيصل عباس" يرى الرافز النفسي أنه عبارة عن: مجموعة منظمة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية، بعض العمليات العقلية أو سمات معينة في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل، بمختلف جوانبها الدينامية على حسب (فيصل عباس، 1996: 9).

(3)-المجالات التي تطبق فيها الاختبارات النفسية:

3-1-المجال التربوي:

في المجال التربوي تطبق الاختبارات لخدمة التوجيه التربوي حيث تقاس قدرات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم الدراسية المختلفة، وبذلك يمكن وضع التلميذ المناسب في الدراسة المناسبة. فوضع التلميذ في الدراسة التي يميل إليها والتي تمكنه قدراته في النجاح فيها وإحراز التقدم، يؤدي إلى حسن تكيفه وشعوره بالارتياح. يستطيع المعلم أن يطبق الكثير من الاختبارات والمقاييس النفسية بحيث يمكنه من تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة من حيث ما يملكون من ذكاء أو قدرات خاصة، وبحيث يمكنه من تطبيق طرق مختلفة من طرق التدريس تتناسب كل طريقة من مستوى كل مجموعة (فيصل عباس، 1996: 19-20).

3-2-المجال المهني:

تطبق الاختبارات النفسية المختلفة في:

(أ)-التوجيه المهني للفرد إلى نوع من المهن التي يمكن أن يحصل فيها على أكبر قدر من النجاح والتقدم.

(ب)-التدريب المهني وفيه يستخدم القياس لتحديد الأشخاص لنوع معين من التدريب.

(ج)-التأهيل المهني ويهدف إلى تدريب الأفراد على الأعمال التي تناسب قدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم.

3-3-المجال العيادي:

تستخدم الاختبارات النفسية في المستشفيات والعيادات النفسية لمعرفة نوع الاضطرابات والأمراض النفسية التي يعاني منها المريض ومن ثم رسم خطط العلاج (محمد أحمد خطيب وأحمد حامد خطيب، 2011: 22).



(4)-خطوات بناء الاختبار النفسي:

وضع صلاح الدين محمود علام الخطوات الآتية لبناء المقاييس والاختبارات:



- (1)-تحديد الهدف من الاختبار.
- (2)-تحديد المجتمع الأصلي الذي يوضع له الاختبار.
- (3)-تحديد الخاصية أو السمة التي يقيسها الاختبار.
- (4)-تحليل الخاصية للتعرف على جميع الأبعاد التي تتضمنها وتؤثر فيها.
- (5)-تحديد وحدات الاختبار بحيث تغطي جميع الأبعاد التي تتكون منها السمة المقاسة.
- (6)-بناء وكتابة عبارات أو أسئلة الاختبار بأسلوب واضح دقيق.
- (8)-صياغة تعليمات الاختبار ونموذج الإجابة.
- (9)-تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة في مجتمع البحث.
- 10-تعديل الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- (11)-إجراء المعاملات العلمية من الصدق وثبات وموضوعية والمعايير.
- (12)-تطبيق الصورة النهائية للاختبار على عدد من أفراد عينة البحث واستخراج المعايير من البيانات التي تم جمعها من العينة (صلاح الدين محمود علام، 2010: 95-96).

(5)- الشروط العلمية للاختبار النفسي:

- 5-1-الثبات: يشير إلى العملية التي يطبق فيها الاختبار مرة ثانية على نفس الأفراد الذي طبق عليهم في المرة الأولى، بعد مرور فترة زمنية، وإعطاء نفس النتائج (فيصل عباس، 1996: 23).
- 5-2-الصدق: يشير إلى أن الاختبار يقيس السمة أو الصفة التي صمم الاختبار لأجل قياسها. فمثلا إذا كان الهدف من الاختبار قياس التحصيل في الرياضيات، ينبغي أن تكون الأسئلة محصورة في مجال هذه المادة (فيصل عباس، 1996: 24).

3-5-التقنين: إن الاختبار المقنن هو اختبار قد حددت إجراءات تطبيقه وأجهزته وتصحيحه بحيث يصبح من الممكن إعطاء الاختبار نفسه في أوقات وأماكن مختلفة.

وعندما يكون التقنين في تمام الفاعلية فإن المفحوص يحصل على نفس الدرجة تقريبا إذا أعيد عليه الاختبار بغض النظر عن من يجري الاختبار (محمد أحمد خطيب وأحمد حامد خطيب، 2011: 31).

4-5-المعايير: تمثل درجات عينة التقنين ونطلق الدرجة التي يحصل عليها الفرد بالدرجة الخام بينما نطلق على درجات المعايير الدرجة المحولة، وأن الدرجة الخام ليس لها معنى في حد ذاتها ولذا فإنها لا تصلح لإجراء المقارنات (محمد حسن غانم، 2006: 72).

5-5-الموضوعية: يقصد بالموضوعية في الاختبارات النفسية أن تكون عمليات تطبيق الاختبار وتفسير درجاته مستقلة عن الحكم الشخصي للفاحص، وبهذا تصبح البيانات التي يتم الحصول عليها من الاختبار مستقلة عن ذاتية الفاحص سواء من حيث طرق الحصول عليها أو تقويمها وتفسيرها (محمد أحمد خطيب وأحمد حامد خطيب، 2011: 34).

6-تصنيف الاختبارات النفسية:

هذه بعض أنواع تصنيفات الاختبارات النفسية:

1-التصنيف على أساس الوظيفة:

أ-اختبارات الذكاء

ب-اختبارات الاستعدادات الخاصة

ج-اختبارات الميول

د-اختبارات الاتجاهات

هـ-اختبارات حسية حركية

و-اختبارات الشخصية

ز-الاختبارات تحصيلية (سنتطرق لها في المحاضرات اللاحقة).

(2)-التصنيف على أساس طبيعة المثير:

(أ)-الاختبارات موضوعية

(ب)-الاختبارات الإسقاطية (سنتطرق لها في المحاضرات اللاحقة)

(3)-التصنيف على أساس طريقة الإجراء:

(أ)-الاختبارات الفردية: وهي الاختبارات التي يكون فيها موقف القياس فرديا (الفاحص والمفحوص) في وقت واحد ومن أمثلة الاختبارات الفردية اختبار ستانفورد-بينيه، اختبار الروشاخ.

(ب)-الاختبارات الجماعية: وهي الاختبارات التي تطبق على عدد من الأفراد في وقت واحد، ولهذه الاختبارات فائدة كبيرة في ميدان التربية والجيش والصناعة ومن أمثلة الاختبارات الجماعية اختبار الجيش ألفا وبيتا.

(ج)-الاختبارات الفردية الجماعية: حيث يمكن تطبيقها فرديا وجماعيا.

(4)-التصنيف على أساس الشكل (نوع الفقرة):

(أ)-الاختبارات المقالية

(ب)-الاختبارات الموضوعية

(5)-التصنيف على أساس طبيعة أداء الاختبار:

(أ)-الاختبارات اللفظية: تعتمد هذه الاختبارات على اللغة والألفاظ في مفرداتها (حسين نوري الياسري وآخرون، 2008: 106).

(ب)-الاختبارات الأدائية (الغير لفظية): هي التي يطلب من المفحوص الأداء على شكل استجابة غير لفظية، يتم من خلالها التعامل مع مواد معينة من خلال ترتيبها أو تنظيمها أو تصنيفها أو عمل نموذج وفق نظام معين أو خدمات خاصة (أحمد محمد عبد الرحمان، 2011: 31).

(6)-التصنيف على أساس الوقت المخصص للإجابة:



(أ)-اختبارات قوة (غير موقوته): هي تلك التي يكون فيها الوقت مفتوحا، ويسمح للمفحوص بمحاولة الإجابة على جميع الأسئلة، وتعتمد الدرجة فيها على صعوبة الأسئلة (حسين نوري الياسري وآخرون، 2008: 106).

(ب)-اختبارات السرعة (موقوته): هي اختبارات تتألف من عدد كبير من المفردات وعلى المفحوص الإجابة عنها في إطار زمني محدد (محمد حسن غانم، 2006: 75).

(7)- الأهداف العامة للاختبار النفسي:

(أ)-يستهدف الاختبار النفسي التعرف على قدرات الفرد الخاصة. وذكائه العام، واستعداداته ومواهبه، وميوله واتجاهاته، وذلك بقصد تصنيفه إلى مجموعات متجانسة، أو من أجل توجيهه إلى أعمال التي تتناسب مع قدراته.

(ب)-يستخدم الاختبار النفسي في ميدان التوجيه التربوي بقصد توجيه الطلاب إلى أنواع التعليم المختلفة التي تتوافق وما لديهم من قدرات واستعدادات.

(ج)-يفيد الاختبار النفسي في عمليات التوجيه المهني حيث تتاح للفرد فرصة تحقيق أكبر قدر من الإنتاج والتكيف.

(د)-يستخدم في علمية التنبؤ والتشخيص، فمن عملية التشخيص يتقرر التوقع باتجاه سلوك الفرد أو مدى اتجاهه، كما تتوضح الوسائل الملائمة لتوجيه هذا السلوك وكيفية معالجته (فيصل عباس، 1996: 17).

ويمكن تحديد دور الاختبارات النفسية في الأهداف التالية:

(1)-تقييم قدرات الفرد وإمكانياته من حيث ذكائه العام وقدراته العقلية الخاصة (اختبارات الذكاء).

(2)-كشف الجوانب المختلفة من شخصية الفرد مشاعره وأفكاره ورغباته واتجاهاته (اختبارات الشخصية).

(3)-تقييم ديناميات السلوك لدى الفرد وكشف الدوافع الواعية أو اللاواعية التي تحرك هذا السلوك (الاختبارات الاسقاطية) (محمد أحمد خطيب وآخرون، 2011: 20).

(4)-معرفة المدى الذي وصل إليه المتعلم في تعلم المادة المعينة، إن هذه الاختبارات تحاول تقويم التعلم ويمكن أن يعيد المعلم النظر في طريقة تعليمه للمادة الدراسية في ضوء النتائج التي يحصل عليها فيما المتعلم (الاختبارات التحصيلية).



(5)-تتنبأ بقدرة المفحوص على أن يحسن أدائه بالتدريب الإضافي في ميدان أكاديمي أو مهني خاص (اختبارات الاستعدادات) (سوسن شاكر مجيد، 2014: 35).

المحاضرة رقم (01) اختبارات الذكاء (أ)

لقد نشأ الذكاء في إطار الفلسفة القديمة ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفيزيولوجية، واستقر أخيرا في ميدانه النفسي الموضوعي الذي يدرس كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي. فظهرت كلمة "الذكاء" على يد الفيلسوف الروماني "شيشرون" "chichron"، وهي كلمة لاتينية (Intelligentia)، وبالإنجليزية والفرنسية (Intelligence)، وتعني لغويا الذهن (understanding)، الفهم (Intellect)، والحكمة (Segacity).

لقد اعتمد الفلاسفة في تناولهم لمفهوم الذكاء على منهج التأمل العقلي، وكان أفلاطون أول من تناول النشاط العقلي بحيث قسم النفس الإنسانية إلى ثلاث مكونات رئيسية وهي العقل، الشهوة والغضب، أما أرسطو ميز بين النشاط الفعلي والإمكانية المحتملة وهي التي تحمل معنى القدرة (بوطالية يمينة، 2009، 33-34).

أما بالنسبة لاختبارات الذكاء تعتبر من الأمور الحديثة، ويعود الفضل لـ "جالتون" و"بينييه" فقد حاول هذان الرائدان في مجال علم النفس أن يضعوا هذه الاختبارات ما يقيس هذه القدرة العقلية إلا وهي "الذكاء"، ففي عام (1883) لخص العالم "فرانسيس جالتون" في كتابه "بحث في قدرات الإنسان وتطورها" أهم القدرات الموروثة والمختلفة لدى الإنسان، ومن خلال ملاحظاته وضع اختباره المعروفة بالاختبارات الحسية للذكاء، التي تعتمد على التمييز الحسي للأفراد، والمتمثل في حدة البصر، السمع، سرعة رد الفعل، سرعة تمييز الألوان،...إلخ.

ولقد أثر "جالتون" في "كاتل" الذي استعمل مصطلح اختبارات الذكاء وقياسه في مقال نشر له عام (1890)، فسللة اختبارات الذكاء التي أعدها هي امتداد لتطوير الاختبارات الحسية التي أعدها "جالتون"، وقام بتوحيد هذه الاختبارات من ناحية الأسلوب والتوقيت.

وفي عام (1895) قدم "هنري وبينييه" عشرة اختبارات لقياس العمليات الذهنية الكبرى كال تفكير، التصميم، وحسن التقدير. بعدها قدم العالم النفساني "هرمان" ثلاثة اختبارات مختلفة للعمليات الذهنية، وذلك قبل دقائق

وفي عام (1895) قدم "هنري وبينيه" عشرة اختبارات لقياس العمليات الذهنية الكبرى كالتفكير، التصميم، وحسن التقدير. بعدها قدم العالم النفساني "هرمان" ثلاثة اختبارات مختلفة للعمليات الذهنية، وذلك قبل دقائق من بدء الدرس، وكان هدفه هو قياس سرعة الحساب، الذاكرة، وإكمال الجمل لكل متعلم.

في سنة (1904) ألف وزير التربية الفرنسي، لجنة لإعداد وسيلة علمية موضوعية لعزل ضعاف العقول، بغرض إعطائهم تدريب وتعليم يفيدهم في مجتمعهم، وكان على رأسها "بينيه" وتلميذه "سيمون" نظرا لخبرتهما، واستطاعا أن ينجزا أول مقياس للذكاء يضم سلسلة من الاختبارات المتدرجة، وقد بلغ مجموع هذه الاختبارات ثلاثة اختبارات لكل منها تعليمات دقيقة تقدم للمفحوص.

عدل هذا الاختبار من طرف "بينيه" و"سيمون" في سنة (1908)، (1911)، وفي سنة (1916)، (1972) و(1960). قام "تيرمان" بتعديله وسميت نظريته بنظرية العامل الواحد، وهي من أولى النظريات التي تطرقت لمفهوم الذكاء وقياسه، وآخر تعديل له كان سنة (1985) على يد مجموعة من العلماء بقيادة "ثورنديك".

وقد وضع العالم "اوتيس" وهو أحد تلاميذ "تيرمان" سنة (1917) قبيل الحرب العالمية الأولى، اختبارا جماعيا للذكاء، وقدم خدماته إلى وزارة الحربية الأمريكية لتجنيد المجندين، وسميت اختباره اختبار "ألفا" و"بيتا".

اعد "وكسلر" أيضا سنة (1939) سلسلة من المقاييس، أهمها مقياس الذكاء للراشدين والمراهقين، وفي سنة (1955) قام بإنشاء اختبار خاص بالأطفال. وتوصل العالم "سبيرمان" عام (1927) إلى تقديم نظرية جديدة سميت بنظرية العاملين، أو بنظرية التحليل العاملي. كما ظهرت سنة (1930) نظرية العوامل المتعددة "لثورنديك"، وحاول أن يفسر الذكاء في ضوء الروابط العصبية ودرجة تعقيدها.

ومثل "ثيرستون" اتجاه التحليل العاملي في أمريكا، فقد نشر أبحاثه عام (1938) حول التكوين العقلي التي توصل من خلالها إلى تحديد العوامل الأولية التي تشترك في تكوين الذكاء.

وتعتبر نظرية "جيلفورد" عام (1959) من أهم النظريات في دراسة الذكاء، التي اعتمدت على "التحليل العاملي"، وأصبح نموذجه أحد النماذج المشهورة في النشاط العقلي.

وأكد "كاتل" عام (1971) وجود عاملين من الذكاء هما: الذكاء السائل الذي يتكون من المهارات

الفراغية والتصويرية والذاكرة الصماء وهذه المهارات ترتبط بالثقافة، وتتدهور مع التقدم في العمر، والثاني هو الذكاء المتبلور، الذي يقاس عن طريق المهارات العددية واللغوية،.... إلخ.

أما " روبرت ستير نبرغ " اقترح نظريته التي تقوم على تحليل مكونات الذكاء، ويستخدمها الإنسان في حياته العملية عندما يقوم بحل المشكلات المختلفة، وأطلق عليها بالنظرية الثلاثية للذكاء وتشمل الذكاء العملي، الذكاء الأكاديمي، والذكاء الإبداعي.

كما يعد "بياجيه" من وفر جهده لدراسة النمو العقلي لدى الأطفال، فهو يناقش الذكاء في ضوء مكانه داخل مخطط النمو العقلي للأطفال. حيث أجرى العديد من البحوث، وألف الكثير من الكتب عن نمو ذكاء الأطفال، أبرزها "أصول النمو العقلي عند الأطفال" سنة (1970)، وسيكولوجية الذكاء سنة (1971).

وهذا التاريخ الحافل بالجهد في البحث عن طرق ومناهج قياس الذكاء اوصلنا إلى أحدث النظريات، إلا وهي نظرية الذكاءات المتعددة لـ "جاردنر" سنة (1983) فهي بمثابة منظور جديد لقدرات الفرد المتعددة والمتنوعة، وأكد من خلال كتابه المعنون بـ "أطر العقل" أن الذكاء الإنساني يتضمن كفاءات أكثر شمولية من تلك التي شاعت من خلال النتائج التقليدية للذكاء، وفي البداية تضمن نموذج سبعة أنواع من الذكاء.

ويذكر " تراوب" في عام (1998) إلى أن كل شخص سوي يملك تسعة أنواع من الذكاءات على الأقل، ويختلف الأفراد بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم ذكاؤه لتحديد الطريق المناسب، وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها (وليد العيد، 2018، 8-9-10-11-12-13).

(2)- تعريف الذكاء :

عرف "بينييه" الذكاء أنه: مستوى القدرة الذي يبيدها الفرد في سلوكه وفي مهاراته، وفي الكفاءة والتعقيد في الإدراك والتعليم وحل المشكلات، إنه ناتج عن التفاعل بين الإمكانات الوراثية والإثارة البيئية، سواء كانت تساعد على النمو أو تعوقه (فاروق عبد الفتاح علي موسى، 1988: 20).

كما عرف "تيرمان" بأن الذكاء هو: القدرة على التفكير المجرد.

بالنسبة لـ "جارت" عرف الذكاء أنه: القدرة على النجاح في المدرسة والكلية (إبراهيم جابر السيد وإسماعيل محمود علي، 2013: 23-24).

وبين "وكسلر" أنه: القدرة على إدراك العلاقات عن طريق الاستبصار (ادراك مفاجئ للعلاقات بين عناصر أو جوانب الموقف، نتيجة إعادة ترتيب العناصر) والتوافق العقلي لمشاكل ومواقف الحياة الجديدة.

وعرفه أيضا "سوبر" أنه: القدرة المطلوبة في حل المشكلات والتي تتطلب بدورها فهم الرموز اللغوية والعديدية وغيرها من الأشكال والموضوعات المختلفة واستعمالها (بناصر عائشة وحجاجي رشيدة، 2016: 28).

ووجد "جاردنر" أن: الذكاء يتضح لنا عندما يستطيع الفرد أن يكتسب أنواع مختلفة من التعلم في معدلات مختلفة، فالفرد يستطيع تعلم العزف على أنواع عديدة من الآلات الموسيقية بسرعة وببراعة، إلا أنه يعاني من صعوبة في تعلم الرياضيات.

كما عرفه "سبيرمان" إلى أنه: قدرة فطرية مؤثرة على النشاط العقلي بجميع أنواعه واختلافاته، كما يرى "بينتر" أن الذكاء هو: قدرة الفرد على أن يتكيف مع المواقف الجديدة (عيواج صونيا، 2016: 266).

ويعرفه "كاتل" بأنه: مزيج من السمات الإنسانية التي تشمل القدرة على استبعاد العلاقات المعقدة والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد والقدرة على التكيف وحل المشكلات واكتساب الخبرات.

كما يعرف "كلارك" الذكاء بأنه: محصلة الأنشطة الدماغية للفرد في المجالات المعرفية والانفعالية والحدسية والبدنية الناجمة عن التفاعل بين النمط الوراثي (الجيني) الفردي له وبين المحيط والبيئة (طارق عبد الرؤوف وإيهاب المصري، 2020، 31-32).

في حين يرى "ثيرستون" أن الذكاء يتكون من: مجموعة من القدرات العقلية الأولية وهي: القدرة العددية-القدرة اللفظية-الطلاقة اللفظية-التذكر-الاستدلال-السرعة الإدراكية (بناصر عائشة، 2016: 251-252).

(3)-العوامل المؤثرة في الذكاء :

(3-1)- الوراثة والبيئة:

الوراثة والبيئة عاملان مؤثران لا يمكن الفصل بينهما، حيث يرى علماء النفس أن الذكاء قدرة كامنة في الفرد نتيجة تكوينه الوراثي الأصلي للفرد، وهذه القدرة الوراثية مرتبطة بالظروف البيئية التي تدفعها للظهور والنمو والإنتاج، ذلك لأنه لا يمكن التعرف على قدرة الفرد الذكائية إلا من خلال مواقف بيئية معينة في

صورة اختبارات الذكاء .

3-2- الأسرة:

أثبتت جميع الدراسات أنه كلما تمتع الطفل داخل أسرته بالعناصر الأساسية للرعاية الأسرية كالإشباع والأمن والاستقرار والتعليم، كلما كان نموه العقلي بصفة عامة والذكاء بصفة خاصة جيدا ومستمرًا، فالمواقف الحياتية والخبرات التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة من شأنها أن تزيد محصوله الذكائي وحتى اللغوي، ذلك لأن الجو الأسري الملائم الذي يشبع حاجيات الطفل النفسية والبيولوجية له الأثر الكبير في تحقيق النمو السليم والتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل.

3-3- الدافعية:

تعد الدافعية من أحد أهم العوامل المؤثرة في عملية التعلم وفي نفس الوقت تتأثر بعوامل أخرى كالاستعدادات الوراثية والبيئة وغيرها، وعند تفاعلها مع مثل هذه المؤثرات تصبح بسيطة وتستمر في الظهور والنمو وبالتالي تؤثر في النمو المعرفي والعقلي للفرد.

3-4- المدرسة:

تساهم العملية التعليمية التربوية في تنمية قدرات الفرد العقلية والذكائية على وجه الخصوص، وتسمح للمعلم بالتعرف على قدرات هذا الفرد ونوع ذكائه، سواء كان لفظيا أو موسيقيا أو اجتماعيا،... وغيرها، ودعم قدراته بالبرامج التعليمية التي تساعد في الارتقاء بذكائه إلى أبعد نقطة ممكنة (حبال ياسين، 2017: 38-40).

4- مميزات الذكاء :

4-1- الذكاء تكوين فرضي، فهو لا يشير إلى شيء ملموس يمتلكه الفرد، ولا يلاحظ مباشرة ولا يقاس قياسا مباشرا، بل نستدل عليه من خلال آثاره أو النتائج المترتبة عليه.

4-2- الذكاء استعداد يرثه الفرد عن والديه وأجداده، وخاصية الذكاء تلازم الفرد طوال حياته، وهذا لا يعني أن البيئة لا تؤثر في الذكاء، بل إنها عامل مهم ومساعد، ولا بد من استغلال هذا الموروث واستثماره إلى أقصى حد ممكن.

4-3- الذكاء عامل مشترك بين جميع العمليات العقلية، ويساهم فيها بدرجات متفاوتة، ويمثل الجانب المعرفي من الشخصية ، أي قدرة الفرد على فهم معالم بيئته، واكتشاف الصفات المناسبة للأشياء والأفكار وعلاقتها مع بعضها البعض (وليد العيد، 2018: 59-60).

4-4- ارتفاع درجة النشاط الذهني الذي يدل على الذكاء، حيث أن الاختبارات التي تدل على الذكاء في سن مبكرة (الطفولة مثلا) قد تدل على الأداء السريع في سن الرشد أو البلوغ.

4-5- القدرة على تركيز الانتباه أو الطاقة العقلية، مع سرعة الأداء الصحيح وقلة الأخطاء (محمد عبد السلام يونس، 2008: 21).

المحاضرة رقم (02) اختبارات الذكاء (ب)

5- أهم اختبارات الذكاء :

5-1- اختبار "ستانفور بينيه" "The Stanford-Binet Intelligence Scales" :

هو اختبار لقياس القدرات المعرفية والذكاء للأفراد الذين يتراوح سنهم من سن سنتين إلى 75 سنة، والاستخدام المعروف لمقاييس ستانفورد-بينيه يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، والموهبة العقلية، بالإضافة إلى أنه تم استخدام الإصدارات السابقة في التقييم الإكلينيكي وفي أبحاث القدرات المعرفية والتربوية والطفولة المبكرة (خالد سعيد القحطاني، ص5).

جدول رقم (01): يبين تصنيف نسبة الذكاء في اختبار ستانفورد-بينيه للذكاء

التصنيف	درجة الذكاء
معاق عقلياً	أقل من 67
بطيء التعلم	بين 68 - 78
متوسط منخفض من الذكاء	بين 79 - 88

متوسط الذكاء	بين 89-110
متوسط مرتفع من الذكاء	بين 111 - 120
ممتاز	بين 121 - 131
ممتاز جدًا	فما فوق 132

(مرباح نقي الدين، 2021: 43)

5-2- اختبار "المصفوفات المتتابعة لرافن" "Raven s Progressive Matrices":

يتألف اختبار المصفوفات المتتابعة (المتدرجة) من مجموعة من الأشكال المتعاقبة أو المتتابعة ترتبط كل منها بعلاقة ما وتقدم مع خلية واحدة فارغة. ويطلب من المفحوص أن يختار من بين البدائل المعطاة له بديل أو (الشكل) الذي يتسق مع الأشكال الأخرى، بعد اكتشاف العلاقة القائمة بينها لملء الخلية الفارغة، يعتمد هذا الاختبار بصورة أساسية على القدرة في إدراك وحدات مجردة تخص الشكل، الاتجاه، أو العدد.

يتكون الاختبار من (60) بنداً اختبارياً أو (مصفوفة) وزعن على خمس مجموعات فرعية أو سلاسل تتضمن كل منها (12) مصفوفة مرتبة وفق مبدأ التدرج في الصعوبة. ويغطي الامتحان مدى عمرياً واسعاً يبدأ بالخامسة من العمر وينتهي بمستوى الراشدين (محمد أحمد خطيب وأحمد حامد خطيب، 2010: 101-102).

5-3- اختبار "رسم الرجل" "Draw a person test":

هو من إعداد "جودنف" "Goodenough" في عام (1926) وهو يعتمد على فكرة المناظرة بين مراحل النضج العقلي وملامحها في رسومات الأطفال، يعد من بين الاختبارات المتحررة من عامل الثقافة يمكن تطبيقه فردياً أو جماعياً حيث يطلب من المفحوص رسم صورة رجل كامل على ورقة بيضاء باستخدام قلم الرصاص ويستغرق تطبيقه حوالي ربع ساعة وتقدر درجة الذكاء لهذا المقياس بالرجوع إلى تفاصيل الجسم والملابس وتناسب الملامح، بمنح درجة واحدة لكل خاصية ظاهرة في الرسم، ومن ميزاته الأساسية هو سهولة تطبيقه وتصحيحه وقلة نفقاته إلى جانب المدى العمري المتسع الذي يغطيه.

5-4- اختبار "كاتل" "Cattell Test":

أعد هذا المقياس "ريموند كاتل" سنة (1950) يتكون من صيغتين متكافئتين وكل صيغة لها ثلاثة مستويات، حيث يحتوي كل اختبار على أربعة اختبارات فرعية تعني بقياس قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين الأشياء كالسلاسل والمصفوفات والتصنيفات (تلمساني فاطمة وبلعزوق سمية، 2021: 227-228).

5-5- الذكاءات المتعددة لجاردنر:

عرف جاردنر Gardner بأنها: " القدرة على حل المشكلات او ابتكار المنتجات التي لها قيمة في ثقافة واحدة أو أكثر". وهو قدرة نفسية بيولوجية كامنة تستلزم وجود مهارات متعددة يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية لتمكن الفرد من معالجة المعلومات وحل المشكلات وابتكار المنتجات التي لها قيمة ضمن الثقافة التي يعيش في كنفها الفرد أو في ثقافات أخرى (حزيمة كمال عبد المجيد وآخرون، 2014، 114-115).

مقياس الذكاءات المتعددة (M.I.L)

(لجاردنر، 1983)

اعداد: أ. وليد العيد

رقم	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي إطلاقا
1	استمتع بتصنيف الأشياء وفق خصائص مشتركة					
2	أميز النغمات الموسيقية بسهولة					
3	احتفظ بأغراض الشخصية مرتبة ومنظمة					
4	أفضل أن يكون لي دور واضح في الأعمال الكبيرة					
5	أتعلم أفضل عندما أتفاعل مع الآخرين					
6	استمتع بعمل الأشياء بيدي					
7	استمتع بقراءة معظم المواد والموضوعات					

					أنا على وعي تام بمعتقداتي الأخلاقية	8
					يمكن أن أتخيل الأفكار في ذهني	9
					اهتم بالمشكلات البيئية	10
					استطيع التركيز بوجود التشويش	11
					تساعدني التعليمات على تحقيق أهدافي	12
					استمتع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة	13
					ترداد سعادتي كلما كثر عدد الذين أتعامل معهم	14
					يصعب علي الجلوس صامتا بدون حركة	15
					تدوين الملاحظات يساعد على الفهم والتذكر	16
					أتعلم أكثر عندما ارتبط عاطفيا بأي موضوع	17
					استمتع بإعادة ترتيب غرفتي	18
					استمتع بالتجول في الطبيعة	19
					أتمتع بالنقر المتكرر على الطبله أو أي شيء آخر	20
					أجد سهولة في حل المشكلات	21
					اهتم بالأمور الدينية	22
					أكون منتجا أكثر عندما أعمل في فريق	23
					أتواصل باستمرار مع أصدقائي من خلال الخطابات والبريد الالكتروني	24
					استمتع بممارسة النشاطات الرياضية المختلفة	25
					الإنصاف قيمة مهمة لدي	26
					أتمكن من استخدام فن الوسائط المتعددة	27
					استمتع بالاعتناء بحديقة المنزل	28
					اهتم بالعزف على آلة موسيقية	29

					أحبط بسرعة عندما أتعامل مع أشخاص غير منطقيين	30
					استمتع بمشاهدة الأعمال الفنية العالمية	31
					استمتع بحجرات المحادثة (في الفصول أو على شبكة الانترنت)	32
					اقدر الاتصالات غير اللفظية كلغة الإشارة	33
					من السهل علي توضيح أفكارني للآخرين	34
					اتجاهاتي تؤثر في كيفية تعلمي	35
					أتذكر جيدا عند استخدام الأشكال والرسوم	36
					احافظ على الحقائق العامة	37
					يعجبني إيقاع الشعر	38
					استطيع إجراء عمليات حسابية سريعة وصحيحة في ذهني	39
					تمارين الاسترخاء والتأمل تشعريني بالراحة	40
					اهتم بالمشاركة في المناقشات السياسية	41
					أؤمن أن العقل السليم في الجسم السليم	42
					اطالع الصحف اليومية	43
					تحظى قضايا العدالة الاجتماعية باهتمامي	44
					يمكن أن يكون فن التمثيل مرضيا وممتعا	45
					أستطيع أن أفهم الأشياء عندما تكون مرتبة	46
					أتذكر الأشياء كلما وضعها على شكل نغمات موسيقية	47
					استمتع بالألغاز التي تتطلب الاستدلال والتفكير	48
					أتأمل كثيرا في طبيعة الكون	49
					استمتع بالعروض التلفزيونية والإبداعية	50

					استمتع بالفنون والصناعات الحرفية	51
					استمتع بكل الأغاز والكلمات المتقاطعة	52
					يمكن أن يكون العمل الفردي منتجا تماما كالعمل الجماعي	53
					البرمجة الالكترونية مفيدة جدا في عمل الخرائط والرسوم البيانية والجداول	54
					اهتم بالحيوانات	55
					أجد صعوبة في التركيز أثناء الاستماع إلى الراديو	56
					اجتهد في حل الواجبات المنزلية بع التفكير والتخمين	57
					استمتع بقراءة ما كتبه الفلاسفة القدامى والمعاصرون	58
					أتقن اللعب في فريق ولا أحب العمل بمفردي	59
					يعد التعبير بالرقص أمرا جميلا	60
					اتحقق من صدق القضايا قبل الموافقة عليها	61
					اكتب من أجل الشعور بالسرور والمتعة الذاتية	62
					أجد في الأغاز (ثلاثية الأبعاد) متعة كبيرة	63
					أحاول الاستفادة من الأشياء المستهلكة في منزلي	64
					استمتع بأنواع كثيرة من الموسيقى	65
					التنظيم والبيئة المدرسية يساعداني على النجاح	66
					أتعلم الأشياء الجديدة عندما أعرف قيمتها	67

					استمتع بالمشاركة في أنشطة النوادي المتنوعة	68
					أحب العمل بالأدوات المسلية كالألعاب	69
					اللغات الأجنبية تثير اهتمامي	70
					عندما اقتنع بشيء ما، فإنني أعطيه كامل جهدي	71
					الموسيقى المصورة (الفيديو كليب) تشدني كثيرا	72
					استمتع بدراسة علم النبات	73
					اهتم بالمقطوعات الموسيقية أكثر من المسرح و التمثيل	74
					يشكل العمل على برامج الكمبيوتر تحفiza لي	75
					أتساءل فيما إذا كان هناك أشكال أخرى من الحياة في الكون	76
					اهتم بالمشكلات والقضايا الاجتماعية	77
					أحرص أن أكون نشيطا	78
					أوظف كثيرا أدوات جمال اللغة في مقالاتي الشفهية والكتابية	79
					أحب التدخل في المسائل التي تساعد الآخرين	80
					يمكن أن استدعي الأشياء على هيئة صور ذهنية	81
					أقضي جزء كبيرا من وقتي في الطبيعة	82
					أتذكر القصائد أو الأشعار الغنائية بسهولة	83
					أشعر بالرضا عن الأشياء إذا كانت منظمة	84
					تساعدني دراسة التاريخ والثقافات القديمة في تكوين وجهة نظري حول الأشياء	85

					اهتم بالمشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات	86
					أتعلم كثيرا بالممارسة والتدريب	87
					أحب المشاركة في المناظرات العلمية	88
					أنا على استعداد لمعارضة الخطأ والسعي لتصويبه	89
					استطيع قراءة الخرائط والمطبوعات بسهولة	90

(العيد وليد، 2014: 218-219-220).

المحاضرة (03) اختبارات الميول

1-تعريف الميل:

يعرف "جيلفورد" الميل أنه: نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة، المقصود بالنزعة السلوكية العامة تعني سمة عامة، كما أنه الفرد يهتم ب، أو يتجه نحو، أو يبحث عن، أو يهدف إلى الحصول على شيء له قيمة كامنة بالنسبة له.

وقد عرفه "وبستر" بأنه: استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه إلى أشياء تستثير وجدانه.

وبين "مورفي" أن الميل هو: اتجاه من شأنه يجعل الإنسان ينتبه لأشياء معينة وما يصاحب هذا الانتباه من شعور.

كما عرفه "بنجهام" على أنه: استعداد من جانب الانسان لان يستغرق في نشاط ما وهذا الاستعداد ديناميكي، بمعنى إنه يؤثر في سلوك الانسان.

2-مكونات الميل:

1-2-الجانب الانفعالي:

وهو مجموعة من المشاعر المصاحبة لممارسة الأنشطة المختارة كالفرح والسرور أو الغضب والكراهية والانزعاج، وتتصف هذه المشاعر بأهمية بالغة نظرا لأن من يمارس عملا معيناً يصاحبه الشعور بالسرور ذلك يساعده على الاستمرار فيه والعكس صحيح.

2-2- الجانب المعرفي:

يشمل هذا الجانب على ما لدى الفرد من معلومات ومعارف حول الموضوع الذي يميل اليه، ولهذا يقوم بتحويل المثبرات والخبرات المختلفة إلى أفكار ومعاني يمكن استيعابها وترميزها وتخزينها بطريقة منظمة لتصبح جزء من البنية المعرفية تخزن وتسترجع وقت الحاجة (سواء في الدراسة أو العمل) (بلعيد سارة، 2020: 75).

3- أنواع الميل:

تعدد الآراء في تحديد أنواع الميول وعند استعراض هذه الأنواع نجد ما يلي:

أ- من حيث النشأة:

***ميول فطرية:** وهي تولد مع الفرد كالميل للحركة، أو الميل نحو الهوايات، أو الميل نحو الأمور الاجتماعية، وهذه الميول تكون أكثر ثباتا.

***ميول مكتسبة:** وهي التي تظهر في الطفل بتأثير الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهي أقل ثباتا وأسهل تحولا وأكثر للتغيير، كالميل إلى السباحة والمطالعة في الأدب،... إلخ.

ب- من حيث العموم

***الميول العامة:** وتمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حيث يمارس ما يميل إليه.

***الميول المهنية:** وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه.

ج- من حيث الذاتية:

***الميول الشخصية:** كحفظ البقاء والرغبة في الحياة، فالرغبة في الحياة أو إرادة الحياة هي المحرك الأول في الوجود، ومنها ما هو مادي كالميل إلى الغذاء، ومنها ما هو معنوي كالميل إلى التفكير أو الفعل.

***الميول الغيرية:** حيث نجد لذة في سعادة الآخرين، والألم في شقائهم.

***الميول العالية:** وهي الميول العلمية والجمالية والمكبوتة في اللاوعي، ومن أهم مظاهرها زلات اللسان التي تدل على الميول المكبوتة (أحمد عبد الله الدميني، 2021: 104-105).

(4)-أنواع اختبارات الميول:

(1-4)-اختبار الميول المهنية لأحمد زكي صالح:

يتضمن مجموعة من النشاطات المهنية بحيث يمكن استخدام هذا الاختبار في التوجيه المهني، وهو نفسه اختبار "كودر" إلا إنه ترجم إلى اللغة العربية وقنن على البيئة المصرية، ويتكون هذا الاختبار من (504) فقرة صنفتم إلى مجاميع كل مجموعة تحتوي على ثلاثة فقرات من مجالات الميول المختلفة، وعلى المفحوص أن يختار أكثر أساليب النشاط تفضيلا وأقلها تفضيلا، أما الميول فهي:

(أ)-**الميل الخلوي Outdoor:** يفضل أصحاب هذا الميل العمل في الخارج أو في الهواء الطلق ويجب أن يتعامل مع الكائنات الحية غير الإنسان ويجب صيد الطيور وتربية الحيوانات والعمل في الحدائق.

(ب)-**الميل للعمل الميكانيكي Mechanical:** يفضل أصحاب هذا الميل العمل في الآلات الميكانيكية.

(ج)-**الميل الحسابي أو العددي Computational:** وأصحابه يفضلون التعامل مع الأرقام والجمع والطرح.

(د)-**الميل الإقناعي Persuasive**

(هـ)-**الميل العملي Scientific:** وصاحبه يفضل الاشتغال بالعلوم والتجارب فيها والكشف عن الوقائع العلمية.

(و)-**الميل للعمل الفني Artistic:** وهو أن يمتحن صاحبي هذا الميل التصوير أو يهوى التمثيل.

(ز)- **الميل للعمل الأدبي Literary:** ويمثل في هواية الأدب والتأليف فيه.

(ح)- **الميل الموسيقي Musical**

(ط)- **الميل للخدمة الاجتماعية Social-Servive**

(ي)- **الميل الكتابي:** أصحابه يفضلون التعامل مع الورق على التعامل مع الناس.

أما بالنسبة للتوزيع الدرجات على عبارات الاختبار، تعطى العبارة التي يقع عليها التفضيل الأول (2) درجة وتعطى العبارة التي عليها التفضيل الثاني (1) درجة، وتعطى العبارة التي يقع عليها التفضيل الثالث (0).

وبعد استخراج الدرجات الخام لكل ميل تحول الدرجات الخام إلى الدرجات التائية، يتميز اختبار كودر بمعاملات ثبات مرتفعة تتراوح بين 0.72 و 0.92 وله قدرة فائقة من حيث التمييز بين المجموعات المهنية المختلفة (سوسن شاكر مجيد، 2014: 430-431-463) شرح (محمد أحمد خطيب، 2011: 137-138).

4-2- اختبار "سترونج" للميول المهنية:

تتضمن افتراضا هو أن الرجال والنساء الذين يمارسون مهنة معينة يمتازون بخصائص معينة من الحب والكراهية، كما أن الواحد منهم يشبه الآخر في الخصائص أكثر من أن يشبه الناس في مهن أخرى. وبعد اجراء عدد من التجارب أعلن "سترونج" أنه حدد أنماطا من الميول التي ميزت بين أفراد عدد من المجموعات المهنية وأن اختبار الميل المهني أداة لتحديد ميول الفرد ومقارنة نمط ميله مع أنماط ميول هذه المجموعات المهنية. (إيفانز، 1993: 139)

استخدم "سترونج" الأسلوب التجريبي في إعداد اختبار الذي كان الهدف الأساسي منه هو الكشف عن الميول والاهتمامات وقد صمم الاختبار ليناسب الأفراد الذين ينتمون لمهن معينة أو يفضلونها على غيرها أو قد يضطروا لاختاروا من بين عدد من المهن أقربها إلى نفوسهم. يفيد اختبار "سترونج" كثيرا في التوجيه المهني والتربوي.

في عام (1974) صدرت صورة من الاختبار باسم "سترونج كامبل" وقد اشتملت هذه الصورة على (325) عبارة وهي الصورة المستخدمة عالميا الآن. وفي سنتي (1981، 1985) صدرت بعد التعديلات الطفيفة عليها. وتطور عبارات الاختبار على الأقسام التالية:

القسم الأول: المهن Occupations: عدد عبارات هذا القسم (131) عبارة تدور كلها حول أسماء المهن وتهدف عباراته التعرف على التفاصيل المهنية للمفحوص.

القسم الثاني: مواد دراسية School Subject: عدد عباراته (36) عبارة.

القسم الثالث: المناشط Activities: عدد عباراته (51) عبارة.

القسم الرابع: المسليات (مقتضيات الوقت) Amusements: عدد عباراته (39) عبارة.

القسم الخامس: أنماط البشر Types of people: عدد عباراته (34) عبارة.

القسم السادس: المفاضلة بين نشاطين: وعدد عباراته (30) عبارة تتطلب من المفحوص المقارنة بين اختبارين مثلا تكوين عدد قليل من الأصدقاء الحميمين أو وجود عدد كبير من المعارف.

القسم السابع: الخصائص الشخصية: وعدد عبارات هذا القسم (14) عبارة.

وكان اختبار هذه العبارات يخضع لعوامل عدة أهمها:

- 1- قدرة التمييز على الميول المهنية المختلفة.
 - 2- مناسبتها للذكور والإناث.
 - 3- وضوح الصياغة وسهولة الفهم.
 - 4- سهولة ترجمتها إلى لغات أخرى دون الحاجة إلى تعديلات كثيرة.
- يمكن إجراء هذا الاختبار فرديا أو جماعيا والإجابات عليها تكون على مستويات ثلاثة:

-التفضيل وتعطى (+1).

-عدم الاهتمام وتعطى (0).

-الكره وتعطى (-1).

ثم تحول الدرجات الخام إلى درجات تائية على الصفحة النفسية للاختبار. تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين (0.70-0.90) أما بالنسبة للصدق فان الاختبار قدرة فائقة من حيث التمييز بين الجماعات المهنية المختلفة (محمد أحمد خطيب وآخرون، 2011: 135).

4-3- اختبار هولاند للميول والبيئات المهنية:

تعتبر نظرية هولاند من النظريات التي حاولت تجاوز المراحل النمائية، حيث يعتقد أن بلوغ الشخص السن الذي يكون فيه قادرا على اختيار مهنته هو نتاج لتفاعل الوراثة مع العديد من الجوانب الثقافية والشخصية بما في ذلك الأصدقاء والمستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة.

وقد صنف هولاند الميول مع ما يقابلها من أنماط بيئية مهنية كالتالي:

(1) - الميل الواقعي (البيئة الصناعية) Realistic:

يمثل أصحاب هذا النمط إلى التعامل مع الأشياء المادية الحسية مثل الآلات والأدوات أي التعامل مع الأشياء الكهربائية والميكانيكية والحرفية والأعمال اليدوية أي التي تتطلب قوة بدنية، إلا أنه يفتقر إلى القدرة على إقامة علاقات إنسانية.

ومن أمثلة المهن التي تمثلها هذه البيئة: العمال، الفلاحين، سائقي الشاحنات، الميكانيكي، إلخ.

(2) - الميل البحثي (البيئة العملية الاستقصائية) Inestigative:

يميل أصحاب هذا النمط إلى الدراسة وحل المشكلات العلمية والرياضية (الحسابية) كما أنه يميل إلى الأعمال التي تتصف بالصعوبة والتحدي. ويتجنبون الاجتماعات التي تكثر فيها العلاقات مع الآخرين، ويرتاح عند القيام بالتجارب والبحوث ويجب دراسة علوم الحياة والطبيعة والكيمياء وقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية. ومن أمثلة المهن التي تمثلها هذه البيئة: البحث العلمي في المجالات المتنوعة، الطب، الباحثين الفيزيائيين، الكيميائيين، البيولوجيين، إلخ.

(3) - الميل الفني (البيئة الفنية) Artistic:

هذا النمط لديه قدرات عالية في الإبداع والتخيل والابتكار في الفنون المختلفة، يسعى إلى التعبير عن نفسه بفكره ويده بشكل مبدع. والمهن التي تمثل هذه البيئة: المهن الموسيقية، المسرح، التلحين، الشعر، الرسم.

(4) - الميل الاجتماعي (البيئة الاجتماعية) Social:

يمثل الأشخاص الذين ينتمون إلى هذا النمط إلى مساعدة الناس في شتى مجالات المساعدة، الطبية والمعنوية والمادية والتعليمية، تبحث عن فرص التواصل الاجتماعي وتتميز بقدرة كبيرة على تكوين علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين. ومن أمثلة المهن على هذه البيئة: الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، المستشارين التربويين أو المهنيين، المدرسين، إلخ.

(5) - الميل للمقاولاتية (البيئة القيادية، الاقناعية، التجارية) Enterprising:

يميل الأشخاص في هذه البيئة إلى العمل بالمشاريع التي تستهدف تحقيق النجاح، كما أنهم يتقنون المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية في التأثير على الناس. والمهن في هذه البيئة تتطلب مقدرة لغوية

واجتماعية لأنها تعتمد على الإقناع والتعامل مع الآخرين مثل المبيعات والتسويق وإدارة المشاريع، كما أنها تناسب العاملين في العمل العقاري ومندوبي المبيعات، المحامين (بلعيد سارة، 2020: 83-84-85).

(6) - الميل التقليدي (البيئة المكتبية المحافظة) Conventional:

يميل أصحاب هذه البيئة إلى تجميع البيانات مع الأوراق والملفات بطريقة منظمة ومحددة ومجربة وتقليدية، ومن أمثلة المهن على هذه البيئة: وتتمثل بموظفي البنوك والمكتبات والمحاسبين والإحصائيين،... إلخ (خلف مطشر داخ، 2019، 8).

مقياس الميول والاهتمامات لجون هولاند

البحث الموجه ذاتيا (Self-Directed Search)

الشكل R طبعة 1994

عزيزي الطالب:

الآن وأنت على أبواب التخرج من الثانوية، لابد أن تعطي لنفسك الوقت الكافي للتفكير في السؤال التالي:

أ/ ما هو التخصص الجامعي الذي يناسبني؟

ب/ ما هي المهنة التي تناسبني؟

ولمعرفة الإجابة، عليك إتباع خطوات التخطيط المهني التالية:

*تعرف أكثر على شخصيتك ميولك، قدراتك، مهاراتك.

*تعرف أكثر على مختلف المهن التي يحتاجها سوق العمل.

ولأن القرار في النهاية يعود إليك أنت وحدك فقد يساعدك هذا المقياس في اكتشاف تخصصك الدراسي ومهنتك المستقبلية.

الاسم واللقب:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

التخصص:

المؤسسة:

1-الأنشطة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة لها.

الأبعاد	الفقرات	أرغب	لا أرغب
الواقعي	تركيب الأجهزة الكهربائية		
	إصلاح السيارات		
	تركيب قطع ميكانيكية		
	صنع مجسمات من الخشب		
	أخذ دورة تكوينية في التعليم التقني "مثل الرسم الصناعي"		
	أخذ دورة تكوينية في الصناعة الميكانيكية		
	أخذ دورة تكوينية في أعمال التجارة		
	أخذ دورة تكوينية في ميكانيك السيارات		
	العمل مع ميكانيك أو حرفي		
	العمل بمؤسسة صناعية		
	تركيب أو إصلاح آلات صناعية		
مجموع الإجابات بأرغب			
البحثي	قراءة كتب أو مجلات علمية		
	العمل في مكتب للبحث العلمي أو مختبر بحث		
	القيام بدراسة علمية تجريبية		
	العمل مع مختصين في الكيمياء		
	تطبيق قوانين رياضية لحل مسائل علمية		
	أخذ دورة تكوينية في الفيزياء		
	أخذ دورة تكوينية في الرياضيات		

		أخذ دورة تكوينية في علم الأحياء	
		دراسة فكرية أو تقنية	
		مجموع الإجابات بأرغب	
		الرسم والتلوين	
		تصميم أثاث أو ثياب أو ملصقات	
		الأداء كمغني ضمن فرقة أو مجموعة موسيقية	
		التعرف على آلة موسيقية	
		كتابة روايات أو مسرحيات	
		أخذ دورة تكوينية في الفن التشكيلي	
		تأليف أو تركيب مقطوعات موسيقية مختلفة	
		العمل مع موسيقى أو كاتب	
		قراءة مواضيع فنية (أدبية أو موسيقية)	
		مجموع الإجابات بأرغب	
		إجراء مقابلة مع مستشارين تربويين أو معالجين نفسيين	الاجتماعي
		قراءة كتب أو مواضيع في علم الاجتماع	
		العمل في جمعية خيرية	
		مساعدة الآخرين على حل مشاكلهم	
		القيام بدراسة لانحرف الشباب	
		قراءة كتب ومواضيع في علم النفس	
		أخذ دورة تكوينية على أنشطة للمرضى العقليين	
		التدريس بالروضة	
		مجموع الإجابات بأرغب	
		تعلم خطط النجاح في إدارة الأعمال	المقاولاتي
		إدارة أعمال خاصة	
		حضور المؤتمرات الخاصة بمجالات التسيير والاقتصاد	
		العمل كمسير لمؤسسة ما	
		إجراء مقابلة مع رجال أعمال ومسيرى المؤسسات	

		قيادة مجموعة في إنجاز أعمال معينة	
		المشاركة في حملة انتخابية أو سياسية	
		قراءة موضوعات ومجالات تتعلق بمجال الأعمال	
		مجموع الإجابات بأرغب	
		تعبئة استمارات إدارية	التقليدي
		القيام بالأعمال الحسابية أو حفظ الدفاتر	
		استخدام الأجهزة الالكترونية المكتبية	
		الاحتفاظ بسجلات ووثائق متنوعة	
		وضع نظام لحفظ السجلات	
		أخذ دورة تكوينية في المحاسبة	
		أخذ دورة تكوينية في الإعلام الآلي	
		فحص المنتجات أو الحسابات	
		تحديث السجلات او الملفات	
		العمل بمكتب	
		مجموع الإجابات بأرغب	

2-الكفاءات: جاوب بنعم أو لا إذا رأيت أن العبارة توافق قدراتك.

الأبعاد	الفقرات	نعم	لا
الواقعي	أستطيع عمل مخطط رسم		
	أستطيع استبدال زيت أو إطار السيارة		
	استطيع تشغيل أجهزة كهربائية مثلا المثقاب أو ماكينة الخياطة		
	أستطيع إعادة تركيب الأثاث أو إصلاحه		
	أستطيع القيام بالإصلاحات الكهربائية البسيطة		
	أستطيع استعمال العديد من أدوات النجارة		
	أستطيع القيام بأعمال الحدادة البسيطة		
	أستطيع طلاء حجرات منزل أو شقة		
	أستطيع تشييد أبنية خشبية بسيطة		
	مجموع الإجابات بنعم		
	أستطيع القيام بتجربة ما أو مسح عملي ميداني		

البحتي		أستطيع استخدام الجبر لحل مسائل رياضية
		أستطيع فهم الجزئيات المكونة لعنصر مشع
		أستطيع استعمال برامج الحاسوب لدراسة مسألة علمية
		أستطيع تفسير جدول البيانات الإحصائية
		أستطيع شرح وظيفة خلايا الدم
		أستطيع تفسير معادلة كيميائية بسيطة
الفني		أفهم سبب عدم سقوط الأقمار الصناعية على الأرض
		أستطيع كتابة تقرير علمي
		أستطيع فهم دور العامل الوراثي في تكوين الشخصية
		مجموع الإجابات بنعم
الفني		أستطيع العزف على آلة موسيقية
		أستطيع المشاركة في غناء ثنائي أو جماعي
		أستطيع التمثيل في مسرحية
		أستطيع القيام بالرسم والتلوين
		أستطيع القيام بتأليف مقطوعات موسيقية
		أستطيع تصميم ثياب، ملصقات أو أثاث
		أستطيع أن أكتب قصصا أو شعرا بصورة جيدة
		أستطيع أخذ صور جذابة
الاجتماعي		مجموع الإجابات بنعم
		أجد سهولة في التحدث إلى كل الناس
		أنا بارع في تفسير الأشياء للآخرين
		أستطيع العمل كمسير لأمر الجيران
		أستطيع بسهولة التعامل مع الأطفال
		أستطيع بسهولة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

		أنا بارع في مساعدة الناس الذين يعانون من مشكلات	
		أتمتع بفهم جيد للعلاقات الاجتماعية	
		أنا بارع في تدريس الآخرين	
		أنا بارع في تهدئة الناس	
		مجموع الإجابات بنعم	
		أعرف كيف قائدا ناجحا	المقاولاتي
		أستطيع إدارة حملة مبيعات	
		أستطيع تنظيم عمل الآخرين	
		أنا مفاوض جيد	
		أتمتع بمهارات تخطيط جيدة	
		لدي بعض مهارات القيادة	
		مجموع الإجابات بنعم	
		أستطيع حفظ وترتيب المراسلات والأوراق	
		أستطيع استخدام الأجهزة الالكترونية	
		أستطيع اعتماد برنامج بسيط لمعالجة البيانات	
		أستطيع التقيد بالنظام الداخلي للمؤسسة التي أنتمي لها	
		أستطيع إدخال البيانات في الحاسوب	
		أستطيع كتابة تقارير خاصة بالعمل	
		أستطيع القيام ببعض الأعمال المكتبية الروتينية	
		أنا إنسان منظم ومرتب	
		مجموع الإجابات بنعم	

3-المهن: قم باختيار المهن التي ترى أنها تثير اهتمامك أو رغبتك، بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لها.

الواقعي R	نعم	لا	البحثي A	نعم	لا
ميكانيكي طائرات			عالم أحياء		
ميكانيكي سيارات			عالم فلك		
نجار			تقني مختبر طبي		
سائق شاحنة ثقيلة			عالم وراثة		
عامل نظافة			صيدلي		
مفتش بناء			عالم أبحاث		
مهندس اتصالات			باحث علمي		
مهندس سيارات			جيولوجي		
مصنع أجهزة إلكترونية			عالم نبات		
تقني كهرباء			موظف في مكتب للبحث العلمي		
مزارع			عالم فيزياء		
قائد طائرة			باحث علوم اجتماعية		
تقني إلكترونيات			محلل بيئي		
حداد					
مجموع الإجابات بنعم			مجموع الإجابات بنعم		
الفني A	نعم	لا	الاجتماعي S	نعم	لا
موسيقي			مستشار توجيه		
روائي			عالم اجتماع		
ممثل / ممثلة			أستاذ في الثانوية		
موزع موسيقى			مشرف على قسم التأمينات الصحية		
صحفي			أرطفوني		
فنان تشكيلي			أخصائي نفسي		
نحات			مرشد سياحي		
مجموع الإجابات بنعم			ممرض		

		مسؤول عن نادي رياضي	
		مجموع الإجابات بنعم	

المقاولاتي E	نعم	لا	التقليدي C	نعم	لا
موظف بقسم المشتريات			أمين دفاتر		
مندوب إعلانات			محاسب قانوني عمومي		
مندوب مصنع			مراقب مالي بالبنك		
مدير فرع التسويق			صراف بنك		
منظم احتفالات			خبير ضرائب		
وكيل عقارات			مفتش تأمينات		
مدير مخازن			تقني حاسوب		
مدير قسم المبيعات			محلل مالي		
موظف علاقات عامة			مقدر مشتريات		
مدير محطة تلفزيونية			موظف في مكتب		
صاحب أعمال تجارية صغيرة			موظف في بنك		
قاضي			موظف مراجعة مالية		
مدير مطار			مجموع الإجابات بنعم		
مجموع الإجابات بنعم					

(بلعيد سارة، 2019: 169-170-171-172-173-174-175-176)

المحاضرة رقم (04) مقاييس الاتجاهات

1-تعريف الاتجاه:

عرف مجرى عزيز إبراهيم (2006) على أنه: عبارة عن الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو الموضوع ما، والتي تكون بناء على ما يوجد من معارف ومعتقدات وخبرات عن هذا الموضوع، وقد تؤدي هذه الحالة الوجدانية بالفرد إلى القيام ببعض الاستجابات أو الأفعال في موقف معين، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض أو قبول للموضوع (مجري عزيز إبراهيم، 2006: 36-38).

عرف عالم النفس "جوردون ألبرت" الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تكونت خلال

التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به.

بينما يعرفه "جلفورد" بأنه: استعداد خاص عام يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف (سالم عبد الله الفاخري، 2018: 24).

(2) - أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

(أ) - **الاتجاه القوي**: يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا فرق فيه، فالذي يرى المنكر فيغضب ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه.

(ب) - **الاتجاه الضعيف**: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

(ج) - **الاتجاه الموجب**: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).

(د) - **الاتجاه السلبي**: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (أي سلبي).

(هـ) - **الاتجاه العلني**: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

(و) - **الاتجاه السري**: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل يذكره أحيانا حين يسأل عنه.

(ز) - **الاتجاه الجماعي**: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

(ح) - **الاتجاه الفردي**: هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر، فإعجاب الناس بصديق له اتجاه فردي.

(ط) - **الاتجاه العام**: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم (محمد حسين قطاني وآخرون، 2012، 85-86).

(2) - مكونات الاتجاهات:

(2-1) - **المكون المعرفي:** هو عبارة عن مجموعة المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة (فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن، 1999: 254).

(2-2) - **المكون الوجداني المكون الانفعالي (العاطفي)** وهو يشير إلى: الحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية والاستجابات الفسيولوجية التي تصاحب الاتجاه (سلوى محمد عبد الباقي، 2002: 144).

(2-3) - **المكون السلوكي:** يتضمن جميع استعدادات ما أو موضوع ما، فإنه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه، أما إذا كان لدى الفرد اتجاه سلبي نحو موضوع أو شيء ما، فهو يظهر اتجاها معاديا لهذا الموضوع (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000: 26).

(3) - اختبارات الاتجاهات:

(3-1) - طريقة بوجاردس (مقياس البعد الاجتماعي):

يحتوي المقياس على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد أو المسافة الاجتماعية لمقياس تسامح الفرد أو تعصبه، تقبله أو نفوره، قربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو شعب معين، وتتكون عادة من سبع عبارات يجيب المفحوص عليها وفقا لمقياس متدرج من سبع نقاط، إذ تمثل الدرجة (1) أقصى درجات التقبل، وتمثل الدرجة (7) أقصى درجات الرفض، ولكن قد يؤخذ على هذا النوع من المقاييس صعوبة التعليمات التي قد لا تساعد المفحوص على الاستجابة بصورة مبسطة، ويلاحظ أيضا عدم تساوي الوحدات، أي أن المسافة بين الرقم (4) والرقم (5) لا تساوي المسافة بين الرقم (5) والرقم (6)، وعلى الرغم من ذلك فقد استخدم مقياس التباعد الاجتماعي في أكثر من دراسة وثبتت قدرته وفاعليته.

(3-2) - طريقة ثرستون:

قام "ثرستون" عام (1929) بتصميم مقياسا لمقياس اتجاهات الأفراد نحو موضوع ما، وبدأت محاولته بأن طلب من الأفراد المفحوصين بأن يقارنوا عبارات مقياس الاتجاه على هيئة صورتين، ثم يقرر أي الفقرتين أكثر إيجابية أو أكثر سلبية في التعبير عن الاتجاه، وعرفت هذه الطريقة فيما بعد بـ "طريقة المقارنة الزوجية"، وبعده وضع "ثرستون" طريقة أخرى تستهلك جهدا من المفحوص أقل من طريقة المقارنة الزوجية وهي "طريقة الفواصل المتساوية البعد" (عليش فلة، 2022: 4).

(3-3) - طريقة ليكرت:

استخدم "ليكرت" خمسة اختبارات تعبر على درجات مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع المراد قياسه، تتميز فقرات المقياس بالتناسق الداخلي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد. تتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه. وبحيث أن لكل عبارة خمسة اختيارات ويطلب منه أن يختار إجابة واحدة من 5 إجابات على النحو التالي:

جدول رقم (1): يوضح القيمة العددية لعبارات مقياس ليكرت

القيمة العددية للعبارة				القيمة العددية للعبارة
القيمة العددية للعبارة				اتجاه العبارة
1	2	4	5	العبارة المؤيدة (إيجابي)
5	4	2	1	العبارة المعارضة (سلبي)
أعارض بشدة	أعارض	أوافق	أوافق بشدة	سلم التصحيح

(مقدم عبد الحفيظ، 2003: 249)

تتلخص خطوات مقياس ليكرت فيما يلي:

- *تجمع وحدات مقياس أو عباراته من المصادر المختلفة كالجرائد، الكتب، والأبحاث.
- *تخطط عشوائيا حتى لا يؤثر تجميعها على التزام المختبر بنوع واحد من الاستجابات لها جميعا وتوضع الوحدة في قالب صالح وتصنف وتصنيفا متزنا بين ميادين المشكلة المختلفة.
- *تستبعد العبارات ذات المعان الغامضة أو التي لها أكثر من معنى أو رأي واحد.
- *يجب أن تكون العبارات أو وحدات المقياس من ذلك النوع الذي يدل على آراء يختلف شأنها الناس لا على حقائق أو بديهيات.
- *يفضل الكثير من الباحثين تقسيم المقاييس إلى أبعاد ثلاثة: (البعد المعرفي، السلوكي، العاطفي).
- *بعد اختيار وحدات المقياس وتقسيمه إلى أبعاد معرفية وسلوكية وشعورية تجمع الدرجات التي يحصل عليها، الأفراد الذين يتفوقون في استجاباتهم بالنسبة لكل عبارة من العبارات الواردة في الاختبار ثم تحدد النسبة المئوية (محمد شفيق، 2003: 130).

مقياس لقياس اتجاهات المفتش البيداغوجي نحو التكوين في إطار المقاربة بالكفاءات

الرقم	العبارات	وافق بشدة	وافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	التكوين المستمر يساعد على التكيف مع المتغيرات				
2	الحاصلة في المنظومة التربوية				
3	برامج التكوين المستمر حيوية				
4	برامج التكوين المستمر لا تتماشى مع المتطلبات الحالية				
5	التكوين المستمر يركز على الجانب النظري اكثر				
6	من الجانب التطبيقي				
7	برامج التكوين المستمر متنوعة				
8	التكوين المستمر يساعد في توطيد العلاقة مع زملائي				
9	محتوى برامج التكوين المستمر لا يتناسب مع معارفي و قدراتي				
10	التكوين المستمر يساعد في تحديد مهام و مسؤولياتي				
11	الاساليب المستخدمة في التكوين المستمر لا تساعد على استيعاب محتوى البرنامج				
12	مكان التكوين غير مناسب				
13	التكوين المستمر يساعد على تحسين اساليب التدريس التي استعملها				
14	محتوى برامج التكوين المستمر غير مناسب				
15	فترة التكوين المستمر غير مناسبة				
16	التكوين المستمر يسمح لي بتطوير كفاءاتي التدريسية				
17	قلما يستعمل المكونون التكنولوجيا الحديثة في التكوين المستمر				
18	يمكنني التكوين المستمر من تحقيق الاهداف				

					التعليمية للدرس	
					17 في التكوين المستمر يسمح لنا المكون في فتح النقاش حول الامور المبهمة	
					18 تساعد اساليب التكوين المستمر على اداء افضل لعملية التربوي-التعليمي	
					19 الزيارات الميدانية تسمح لي بتحسين ادائي	
					20 اجد ان محتوى التكوين المستمر لا ينطبق مع الواقع	
					21 التكوين المستمر يساعد على اثراء معلوماتي وتجديدها	
					22 الدورات التكوينية غير كافية لتحسين المستوى	
					23 الدورات التكوينية لا تحقق الاهداف المرجوة منها	
					24 تساعد الدورات التكوينية في تنمية روح الفريق الواحد	
					25 طرق التكوين المستمر مملة و روتينية	
					26 التكوين المستمر يساعد على مواكبة التطورات و التجديدات التربوية	
					27 التكوين المستمر لا يأخذ بعين الاعتبار احتياجات التكوينية	
					28 التكوين المستمر لا يستجيب لمتطلبات المهنة	

(بن قوة جميلة، 2013)

محاضرة (05) اختبارات الاستعدادات

الفرق بين الاستعداد والقدرة:

الاستعداد هو: الناحية التنبؤية للقدرة، فهو القدرة الكامنة للسلوك، معنى ذلك أن الاستعداد سابق على القدرة وملازم لها، فالفرد الذي عنده استعداد موسيقي معنى ذلك أن لديه قدرة خاصة إذا رافقها بالتدريب (البيئة والنضج) يتمكن من التفوق فيها، فكأن الاستعداد قدرة موجودة لدى الفرد في حاجة إلى التنمية بالتدريب (سوسن شاكر مجيد، 2014: 311).

(1)- مفهوم الاستعداد:

يعرف الاستعداد بأنه: قدرة الفرد الكامنة على التعلم السريع والسهل لمادة دراسية (رياضيات، لغة، فلسفة،...) أو حرفة عملية خاصة (ميكانيك، نجارة، ترصيص) (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 199).

و يعرف "ثورندايك" الاستعداد أنه: التهيؤ للقيام بنمط معين من السلوك.

كما عرفه "جون بياجيه" أنه: يتحدد الاستعداد للتعلم بما لدى الفرد من تراكيب معرفية، ويرى أن الفروق في الاستعداد هي فروق في المرحلة النمائية، وهكذا يتضمن الاستعداد للتعلم، أن البيئة يمكن أن تساعد المتعلم على النمو المعرفي السوي.

والاستعداد عند "برونر" هو: يرى أن الاستعداد لدى الفرد يتحدد بمدى التمثلات التي توجد لديه، وسرعة مروره بهذه الصور من التمثيلات (صالح محمد علي أبو جادو، 2006: 285-286-287).

(2)- اختبارات الاستعدادات:

تستعمل اختبارات الاستعدادات في المدارس ومراكز التوجيه والإرشاد لتشخيص إمكانيات التلاميذ لنجاحهم في تخصصات التي تتاسبهم، أو الصعوبات التي يمكن أن يتلقاها بعضهم في استيعاب بعض المواد، فهي توفر كثيرا من الجهد والوقت والمال للمؤسسات الموجهة أو المستخدمة، بالإضافة إلى أنها تساعد الفرد على التلاؤم مع مهنته أو دراسته (وهايبية عبد الكريم، 2023: 471).

(1-2)- بطارية الاستعدادات العامة (GATB):

تعتبر بطارية اختبار الاستعداد العام من أشهر البطاريات في المجال المهني، وتستعمل خاصة وهي تصلح للمراهقين و الراشدين، تتكون من 12 اختبارا أربعة منها أدائية، وهي تقيس في مجملها الاستعدادات التالية:

(أ)- اختبار الأبعاد المكانية الثلاث: عبارة عن مجموعة من الأشكال الورقية أو الحديدية المكونة من ثلاثة أبعاد، يطلب من المفحوص الإشارة إلى أي من الأشكال يمكن إنتاجه بطي الورقة حسب الخطوط الموضحة.

(ب)- الاستدلال الحسابي: يتضمن 25 مسألة، على المفحوص أن يختار الإجابة الصحيحة لها من بين 4 إجابات .

(ج)-الاختبار اللفظي: يقيس القدرة على مدى فهم المفحوص لمعاني الكلمات ويتكون من 60 سؤال و المطلوب تحديد من بين 4 كلمات أي الكلمتين تشابهها أو تناقضها في المعنى.

(د)-الاستعداد اللغوي: ويتعلق بفهم معنى المفردات والفقرات واستيعاب المفاهيم المعروضة.

(هـ)-الاستعداد العددي: ويتضمن القدرة على معالجة المعطيات الحسابية بسرعة و يقاس باختبار العمليات الحسابية

(و)-الاستعداد المكاني: ويشمل القدرة على التصور البصري للأشياء ويقاس باختبار الأبعاد الثلاث.

(ز)- إدراك الأشكال: ويتعلق بالقدرة على المقارنة و التمييز و يقيس باختبار تزواج الأدوات و الإشكال.

(ح)-الإدراك الكتابي: هو القدرة على إدراك التفاصيل في صورة لفظية أو عددية و يقاس باختبار مقارنة الأسماء.

(ط)-التآزر الحركي:يتعلق بتآزر حركات اليد و العين و يقاس باختبار تكوين العلاقات.

(ي)-البراعة اليدوية:تقاس من خلال اختبارات الوضع و التدوير.

(ك)-براعة الأصابع : وتقاس من خلال اختبارات التجميع و التفكيك (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 200-201-202-203-204).

ثانيا: اختبارات الاستعدادات الفارقية (DAT) Differential Aptitude Test:

وجدت هذه الاختبارات نتيجة لشعور واضيعها وزملائهم في المهنة والجامعات وإداري الأنظمة المدرسية، والهيئات الاجتماعية، والآباء والطلاب أنفسهم، بالحاجة إلى مزيد من المعلومات المتعلقة بقدرات الطلبة اكثر. ولذلك فقد تم إعداد مجموعة (اختبارات الاستعدادات الفارقية DAT) لسد هذه الحاجات، من قبل الاختبارات في جمعية علم النفس الأمريكية.

نشرت بطارية (DAT) لأول مرة عام (1974) وهي في الأصل من إعداد (بينيه، سيشور، وسمان) (Bennett, Seashore, Wesman).

تتكون البطارية من عدد من الاختبارات المتنوعة هي:

*الاستدلال اللفظي (VR)

*القدرة العددية (NA)

*الاستدلال المجرد (AR)

*الاستدلال الميكانيكي (MR)

*استعمال اللغة-قواعد (LG)

*استعمال اللغة-تهجئة (LS)

*السرعة والدقة الكتابية (PSA)

*الاستعداد المدرسي (SA) (نوال جبار وآخرون، 2013، 27-28).

محاضرة رقم (06) اختبارات الشخصية: الاختبارات الاسقاطية

*تعريف الشخصية

عرفها "ألپورت" "Alport" هي: "التنظيم الدينامي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية-النفسية، وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق فيها الشخص مع البيئة".

ويحدد "بيرت" "Burt" الشخصية بأنها: ذلك النظام الكامل بين النزعات الجسمية والنفسية الثابتة نسبيا والتي تميز فردا معينا، والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية والاجتماعية" (فيصل عباس، 1997: 7).

عرف "أحمد محمد عبد الخالق" أن الشخصية: نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية، الوجدان، أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، والتركيب الجسمي، والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (أحمد محمد عبد الخالق، 1993: 24).

أولا: الاختبارات الاسقاطية

العملية التي بواسطتها يمكن الكشف عن دوافع الفرد ورغباته ونزعاته وحاجاته باستخدام مثير غامض وغير متشكل إلى حد ما يقوم الفرد بتفسيره وتأويله (فيصل عباس، 2001: 93).

عرفها علماء النفس أنها: تأويل سلوك الغير على أساس خبراتنا الشخصية الشعورية وتأويل ما ندركه من مدركات عارضة على أساس الحالة النفسية الشعورية واللاشعورية، ومن بين الاختبارات الإسقاطية "اختبار الروشاخ"، اختبار "رسم العائلة"، اختبار "تفهم الموضوع TAT".

كما عرفت الاختبارات من النوع الإسقاطي هي التي تكون: المثيرات فيها أقل تحديدا في بنائها، أي غامضة أو مبهمه نوعا ما، مثل اختبار التداعي الحر، واختبارات "بقع الحبر" لروشاخ، و"تفهم الموضوع" ل"موراي" واختبارات الرسم، واللعب. وتقوم معظم هذه الاختبارات على أساس محاكاة مواقف الحياة اليومية، وتلاحظ استجابات المفحوص لها بغير معرفته.

فالاختبارات الإسقاطية تنظر إلى الشخصية كعملية دينامية، وهي تشير إلى بعض الوسائل نتيجة ما تقدمه من مادة معينة يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ومدركاته ورغباته ومشاعره دون أن يفتن إلى ما يقوم به من عملية.

ومن هنا يمكن القول ان التفسيرات التي يقدمها المفحوص بالنسبة للمثير الغامض يمكن أن توقفنا على كثير من جوانب الشخصية.

الاختبار الإسقاطي "Projective" مفهوم يشير إلى: بعض الوسائل الغير مباشرة في دراسة الشخصية والتي بواسطتها يمكن الكشف عن شخصية الفرد، نتيجة ما تهيئه من مادة مناسبة يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ومدركاته ورغباته ومشاعره، وبهذه الطريقة يتيح لنا الاختبار الإسقاطي أن نلتصق عناصر لاوعي الفرد وأن نفهم دوافعه وأفكاره واتجاهاته وشخصيته بشكل أعمق.

إن مصطلح "اختبار إسقاطي" يرجع إلى "فرانك" "Frank"، يهدف إلى الوصول بالفرد إلى أن يقدم تقييما لصفاته دون أن ينتبه إلى أنه يقوم بذلك، فالفرد حين يعرض عليه مثيرات مبهمه غير متشكلة إلى حد ما ويطلب منه أن يستجيب إليها، فإن الفرد، في هذه الحالة، يسقط على هذه المثيرات حاجاته ونزعاته ودوافعه التي تبدو في صورة استجابات لهذه المثيرات (فيصل عباس، 1997: 24).

(1)-اختبار بقع الحبر-رورشاخ "Rorschach ink-blot test":

تم اعداد من طرف "هرمان روشاخ" (1921) كان الهدف الأصلي من الاختبار هو استعماله كأداة اكلينيكية لدراسة العوامل الدينامية لسلوك والشخصية. وتقوم فكرة الاختبار على أساس ما يبديه الشخص من مشاعر وتصورات وأفكار ليست سوى تعبير عن كامل شخصيته (رمضان محمد القذافي، 2011: 296).

1-1- إجراء الاختبار:

يستغرق إجراء الاختبار حوالي 90 دقيقة، يقوم المختبر بعرض الصور على المفحوص حسب ترتيب محدد، وفي كل مرة يسلم له البطاقة يطلب منه أن يذكر ما يراه وماذا يمكن أن تمثل، وله الحرية في أن يديرها كيفما شاء، وكما يسمح له بأكبر قدر من الوقت للإجابة. وبعد أن ينتهي المفحوص من البطاقة الأولى يسترجعها المختبر ويضعها مقلوبة. يسجل المختبر زمن الرجوع بين تسلم البطاقة والاستجابة الأولى، ثم يسجل الزمن المستغرق في كل بطاقة والزمن الكلي للاختبار، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يجب أن لا يتسرع المختبر في استعادة البطاقة من المفحوص وأن لا يوحي له ببعض الإجابات (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 233).

1-2- تصحيح اختبار الروشاخ:

يتم تصحيحه على أساس تحديد الجزء أو القطعة التي ركز عليها المفحوص في استجاباته عليها، ومعرفة الأسباب التي دفعته إلى ذلك، وهناك العديد من الأساليب التي تستخدم لتصحيح اختبار الروشاخ، ومن حسن الحظ أن "أكسندر" "Axner" جمع العديد من هذه الأساليب واستدرجها في النظام الشامل الذي نلخصه في النقاط التالية:

أ)- **التحديد المكاني Location**: وهذه الخطوة هي أول ما يتم بخصوص الحكم على الاستجابة، والدرجة المعطاة على التحديد المكاني تمثل الحيز أو المساحة area من بقعة الحبر التي يستخدمها المفحوص في تشكيل الاستجابة.

الجدول رقم (01): يمثل رموز التحديدات المكانية للاستجابات على الاختبار

البقعة كلها	W
جزء من البقعة يشار إليه من قبل معظم المفحوصين	D
جزء من البقعة لا يشار إليه من قبل معظم المفحوصين	Dd
المساحة البيضاء	S

ب)-المستوى الارتقائي Developmental Level: حيث يؤخذ في الاعتبار نوعية الاستجابة من حيث الجانب المعرفي أو التكاملي فيها، حيث أن يعطي بعض الاستجابات قد تكون سطحية وغير محددة أو جدول رقم (02): يمثل فئات تصحيح المستوى الارتقائي أو التكاملي لكل استجابة على الاختبار

+	استجابة تركيبية شاملة تجمع أجزاء البقعة في معنى واحد أو كل متكامل
O	استجابة عادية حيث يتم اختيار المفحوص لجزء معين من البقعة دون أن يبدي المفحوص تحريفات أو تشوهات في إدراك البقعة.
V	استجابة غامضة حيث لا يبدي المفحوص في استجابته شكلا محددا بحيث يعطينا انطبعا بعدم التحديد.
-	استجابة اعتباطية غير محددة حيث يبدي المفحوص في استجابته قدرا كبيرا من عدم الاتساق في إدراكه للخصائص البنائية للجزء الذي يدركه في البقعة.

(أحلام حسن محمود، 2011: 242-243)

لمزيد من معلومات حول التصحيح يمكن الرجوع إلى مرجع: (أحلام حسن محمود، 2011: 239-240-241-242-243-244-245-246-247).

2)-اختبار تفهم الموضوع (T.A.T):

أول من وضع Test d'Apperception Thématique هو "موراي" عام (1935) كطريقة لفحص تخيلات الفرد، في جامعة هارفارد. وظهرت من حينه طرق أخرى في تحليل وتفسير الاختبار، عند كل من "تومكنز"، و"ليون" و"شتيرن".

2-1) مكونات اختبار تفهم الموضوع:

يتكون الاختبار من 20 بطاقة (صورة) تقدم للمفحوص، ويطلب منه أن يكون (يشكل) أو يبتدع قصة حول كل صورة تعرض عليه. ويفترض أن المفحوص، حين يسرد القصص، أن يغوص في أعماق حياته، خبراته الخاصة وذكرياته وما تتضمن من رغبات ونزعات وصراعات. فالقصص التي يبتدعها الفرد تعبر، في كثير من الأحوال، عن ذاتيته الشخصية (فيصل عباس، 1997: 27)

جدول رقم (03): يمثل مكونات اختبار تفهم الموضوع

الصورة	مكونتها
الصورة 01 (عامة)	ولد صغير جالس إلى منضدة يتأمل وينظر إلى آلة موسيقية "كمان"
الصورة 02 (عامة)	منظر في الريف وفتاة تمسك بكتاب في يديها، ورجل يعمل في الحقل بجوار حصان وامرأة مستندة إلى جذع شجرة شاخصة ببصرها إلى الفضاء.
الصورة 03 (أولاد ورجال)	ولد يجلس على الأرض مستندا برأسه وذراعه الأيمن على الأريكة وعلى الأرض يوجد مسدس.
الصورة 04 (عامة)	امرأة تنظر إلى رجل وتمسك بكفقه وهو محول نظره عنها كأنه يتخلص من مسكتها.
الصورة 05 (عامة)	امرأة في مرحلة وسط العمر تقف على عتبة إحدى الغرف تنتظر من باب إلى داخل الغرفة.
الصورة 06 (أولاد ورجال)	امرأة عجوز تميل إلى القصر واقفة، معطية ظهرها لشاب تبدو عليه الحيرة.
الصورة 06 (بنات ونساء)	امرأة شابة تجلس على أريكة تلتفت إلى الورا بينما يوجد في الخلف رجل يدخل وكأنه يتحدث إليها.

الصورة 07 (أولاد ورجال)	رجل أشيب الشعر ينظر باتجاه شاب يبدو عليه التأمل و شرود الذهن.
الصورة 07 (بنات ونساء)	امرأة تجلس إلى أريكة تمسك كتابا بجوارها طفلة تمسك لعبة تجلس على حافة الكرسي وكأن المرأة تحدث الطفلة أو تقرأ لها.
الصورة 08 (أولاد ورجال)	شاب كأنه ينظر إلى خارج الصورة وخلفه منظر لشخص يبدو أنه يخضع لعملية جراحية، وفي الصورة كذلك شكل لشيء أشبه بالبندقية.
الصورة 08 (بنات ونساء)	امرأة تجلس مستندة ذقنها إلى يدها وكأنها شاردة تفكر أو تنظر إلى خارج المنظر.
الصورة 09 (أولاد ورجال)	أربعة من الرجال كأنهم بملابس العمل ينامون على الحشائش.
الصورة 09 (بنات ونساء)	فتاة تستند إلى شجرة ويدها كتاب وحقيبة تنظر إلى امرأة تجري بمحاذاة ساحل البحر ترتدي ثيابا تبدو كأنها ثياب سهرة.
الصورة 10 (عامة)	منظر لرأس امرأة تستند إلى كتف رجل.
الصورة 11 (عامة)	منظر لطريق جبلي وعر به أشكال غامضة وفي جانبه الأيسر يشكل تتينا.
الصورة 12 (رجال)	شاب ينام مغمض العينين على أريكة، ورجل عجوز طويل القامة يمد يده باتجاه الشاب وكأنه ينحني فوقه.
الصورة 12 (نساء)	فتاة شابة تنظر إلى خارج الصورة، وخلفها امرأة عجوز كأنها تنظر إلى الفتاة الصغيرة.
الصورة 12 (أولاد وبنات)	زورق صغير بجانب جدول للماء، وبالمنظر كذلك شجرة كبيرة ولا يوجد أشخاص في الصورة.

الصورة 13 (أولاد)	طفل صغير يجلس القرفصاء على باب كوخ خشبي
الصورة 13 (بنات)	فتاة صغيرة تصعد سلم
الصورة 13 (ذكور وإناث)	شاب يقف مطأطئ الرأس يخفي وجهه بذراعه الأيمن، وفي الصورة امرأة راقدة على سرير
الصورة 14 (عامة)	صورة ظليلة لرجل في مواجهة نافذة وبقية الصورة معتمة تماما
الصورة 15 (عامة)	رجل طويل القامة واقف بين مجموعة المقابر
الصورة 16 (عامة)	خالية وتشير قصصا حسب قدرة المفحوص على اصطناع القصص
الصورة 17 (أولاد ورجال)	رجل عار معلق بجبل يستخدمه في الصعود أو في الهبوط
الصورة 17 (بنات ونساء)	كوبرى على مجرى نهر تقف عليه امرأة منحنية على سور الكوبرى وكأنها تنتظر في الماء.
الصورة 18 (أولاد ورجال)	رجل تمسك به ثلاثة أيد وأصحاب الأيدي لا يظهرون في الصورة
الصورة 18 (بنات ونساء)	امرأة تمسك بيدها عنق امرأة ثانية، وكأن المرأة الأولى تدفع الثانية نحو حاجز.
الصورة 19 (عامة)	شكل غامض يظهر فيه الضباب والغيوم والعواصف تحيط بكوخ في منطقة ريفية
الصورة 20 (عامة)	منظر معتم لشخص (رجل أو امرأة) يستند إلى عمود نور في أحد الشوارع.

(أحلام حسن محمود، 2011: 203-204-205-206-207)

2-2- تطبيق الاختبار:

يتكون الاختبار من 20 بطاقة، هناك بطاقات خاصة بجميع الأشخاص، وبعضها للذكور فقط أو للإناث فقط، وبعض منها للراشدين من الرجال والنساء، والآخر للصبيان، ومنها للبنات.

وتعطى البطاقة وفق أرقام مرتبة، وتشير الحروف المكتوبة إلى جانب الرقم إلى نوع الشخص الذي تقدم إليه البطاقة. أما الأرقام وحدها دون الحروف فهذا يعني أن البطاقات تستخدم لجميع الأفراد على اختلاف سنهم أو جنسهم.

جدول رقم (04): يوضح رموز اختبار تفهم الموضوع

BM	تخص الذكور (صبيان والرجال)
M	تخص الذكور فوق سن 14
B	تخص الأطفال حتى 14 سنة
BG	تخص الصبيان والبنات حتى 14 سنة
GF	تخص الإناث (بنات وسيدات)
F	تخص الإناث فوق سن 14
G	تخص البنات حتى 14 سنة

(ناصر الدين أبو حماد، 2007: 312-313)

إن إجراء الاختبار يقتضي جلستين، تعطى للمفحوص في كل جلسة عشر بطاقات، تتناسب سنه وجنسه، وتعرض عليه بالترتيب. ويحتاج المفحوص إلى خمس دقائق لكل قصة أو أكثر، وفي مثل هذه الأحوال ينبغي عدم مقاطعته والسماح له بإتمام قصته، وعادة تستغرق الجلسة الواحدة حوالي ساعة واحدة.

أما بالنسبة لجلسة المفحوص فيجب أن يجلس على مقعد مريح -على أن يكون ظهره للسيكولوجي- وأن يكون جو الاختبار يوحى بالثقة والاطمئنان (فيصل عباس، 1997: 31).

للمزيد من المعلومات حول تحليل إجابات المفحوص يمكن أن نرجع إلى كتاب الدكتور فيصل عباس، 2001، الاختبارات الإسقاطية نظرياتها. تقنياتها. إجراءاتها، ص 166.

(3) - اختبار تفهم الموضوع للأطفال (CAT):

قد صمم الاختبار ليطبق على الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 3 و 10 سنوات، ويستعمل هذا الاختبار على بطاقاته صور الحيوانات بدل البشر، إلا أن صور الحيوانات موضوعة في مواقف بشرية، وهذه الصور مصححة بحيث تستدعي عند الأطفال أوهاما وتخيالات تتصل بمشكلات التغذية والأنشطة الفنية الأخرى، ومشكلات العلاقات بين الأشقاء، والعلاقات مع الأبوين، والعدوان، والخبرات الأخرى الخاصة بالطفولة (فؤاد أبو حطب، سيد احمد عثمان، 1997: 481-482).

(4) - اختبار رسم العائلة:

يعرفه "موريس بورو" أن اختبار رسم العائلة من المواضيع البسيطة والسهلة الاستخدام، لأنها تسهل الدخول إلى حقائق الأحاسيس التي أبدى بها المفحوص إزاء عائلته وإلى المكانة التي يفكر أن يحتلها ضمن هذه الأخيرة.

واتفق كل من ميشال بولونجي (Boulanger)، مع مورفال (Morval)، على أن رسم العائلة يسمح بالاطلاع عن الكيفية التي يمثل بها المفحوص عائلته الحقيقية داخليا، كما يسمح أيضا بإدراك بعض خصائص عائلة المفحوص على مستوى التنظيم والعلاقات.

فحين يرسم الطفل عائلته كما يقول "ويدلوشر" "Widlocher"، فإنه يحكي لنا عن عائلته أو يحاول أن يبوح لنا عن علاقاته العاطفية المرتبطة بعالمه العائلي، فهو ينتهج من خلال حكايته هذه مختلف السبل من أجل أن يعبر للآخر عن تدرج رغباته وصراعاته ومخاوفه (علاق كريمة، 2012: 75).

شبكة المقابلة لاختبار رسم العائلة

من إعداد الباحثة علاق كريمة

تاريخ المقابلة:

اسم المدرسة:

السنة الدراسية:

الاسم: اللقب:

الجنس: السن:

تاريخ ومكان الميلاد:

الوزن: القامة:

عدد الإخوة:

مرتبه بين الإخوة:

سن الأب:

مهنته:

مستواه الدراسي:

سن الأم:

مهنها:

مستواها الدراسي:

مكان الإقامة (اسم الحي):

نوعية السكن: سكن مستقل

حوش

في عمارة

سكن قصديري

هل هو طفل مكفول؟	نعم	لا
هل هو علم بذلك؟	نعم	لا
هل هناك صلة قرابة بين الوالدين؟	نعم	لا
الظروف العائلية:	ضعيفة	متوسطة
الظروف الاجتماعية:	ضعيفة	متوسطة
الحالة الصحية للأب:	ضعيفة	متوسطة
الحالة الصحية للأم:	ضعيفة	متوسطة
هل تزوج الوالدان عن تراض؟	نعم	لا
كيف ذلك؟		
هل هما متفقان ومنسجمان؟	نعم	لا
كيف ذلك؟		
هل يعاني الأب من اضطرابات نفسية؟	نعم	لا
ما هي؟		
هل هو يدخن؟	نعم	لا
هل يتعاطى المخدرات؟	نعم	لا
هل يتناول الكحول؟	نعم	لا
هل سبق وأن دخل السجن؟	نعم	لا
ما هي أسباب ذلك؟		
هل هو عدواني؟	نعم	لا
هل هو عصبي؟	نعم	لا
هل تعاني الأم من أية اضطرابات نفسية؟	نعم	لا

هل هي عصبية؟ نعم لا

كم كان سنّها عندما حملت بالطفل؟

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم لا

لماذا؟

كيف كانت حالتها النفسية أثناء الحمل؟ جيدة حسنة غير جيدة

هل كانت مراحل الحمل: عادية غير عادية

لماذا؟

هل حدث وأن تعرضت الأم أثناء فترة الحمل لبعض الأمراض أو الحوادث؟

نعم لا

ما نوعها؟

هل أثر ذلك على حالتها الصحية؟ (بما في ذلك حالة الحمل والجنين)

.....

هل أثر ذلك على حالتها النفسية؟

.....

هل تناولت الأم أثناء فترة الحمل بعض الأدوية أو المواد السامة؟

نعم لا

هل تعرضت الأم لمشاكل نفسية أثناء فترة الحمل؟ نعم لا

ما نوعها؟

كيف كانت علاقتها بالأب في فترة الحمل؟ عادية غير عادية

هل بلغ الحمل مدته الطبيعية؟ نعم لا

إذا كان لا لماذا؟

كيف كانت الولادة؟	عادية	غير عادية
لماذا؟		
	طبيعية	قيصرية
لماذا؟		
هل صرخ الرضيع حين الولادة؟	نعم	لا
هل تطلب رعاية خاصة؟	نعم	لا
كم كان وزنه عند الولادة؟		
هل رضع بصفة طبيعية؟	نعم	لا
الحالة النفسية للأم بعد الولادة (مرحلة الرضاعة)؟	عادية	غير عادية
هل حصل الطفل على كل اللقاحات اللازمة؟	نعم	لا
لماذا؟		
هل تعرض الطفل لأمراض في مرحلة الطفولة الأولى؟	نعم	لا
هل تعرض الطفل إلى حالات استشفائية؟	نعم	لا
لماذا؟		
كيف كان نموه الحسي الحركي؟	عادي	غير عادي
هل كان شديد البكاء؟	نعم	لا
ما هي الأسباب؟		
هل كانت رضاعته؟	طبيعية	اصطناعية
ما هي مدة الرضاعة؟		
كيف كانت طبيعة نوم الطفل في مراحل طفولته الأولى؟	عادية	غير عادية

- كيف كانت طبيعة خروج الأسنان؟ عادية عادية غير عادية
- الحبو؟ عادي عادي غير عادي
- المشي؟ عادي عادي غير عادي
- النطق؟ عادي عادي غير عادي
- في أي سن بدأ يتكلم باسترسال؟
- متى تعلم النظافة؟
- هل أخذ وقتا في ذلك؟ نعم لا
- متى تمت عملية الختان (إذا كان ذكرا)؟
- وهل أثر ذلك على نفسيته؟ نعم لا
- كيف ذلك؟
- كيف كانت طبيعة نفسيته؟
- منعزل منطوي اجتماعي
-
- هل تعرض لحادث أو صدمة نفسية؟ نعم لا
- ما نوعها؟
- متى؟
- وكيف ذلك؟
- أين عاش طفولته؟
- هل غير مكان إقامته؟
- هل يجب اللعب؟
- مع من يحب اللعب؟

..... ما أنواع اللعب التي يحبها؟

منسجمة	مسالمة	عنيفة	ما هي طبيعة لعبه؟
ضعيفة	عادية	جيدة	كيف هي شهيته؟
	مضطربة	عادية	كيف هي طبيعة نومه؟
مع الوالدين	مع إخوته	وحده	هل ينام

كيف كان أول يوم دخوله له للمدرسة؟

هل حدث وأن امتنع عن الذهاب إلى المدرسة؟

لا

نعم

..... لماذا؟

لا

نعم

هل كرر ذلك في فترات متوالية؟

..... ما هو السبب؟

لا

نعم

هل يجب الذهاب إلى المدرسة؟

لا

نعم

هل يراجع دروسه بالبيت؟

باردة

عادية

جيدة

كيف هي علاقته مع الأب؟

باردة

عادية

جيدة

كيف هي علاقته مع الأم؟

عادية

منافسة

غيره

كيف هي علاقته مع الأخوة؟

مع من متفق في البيت؟

..... مع من يختلف في البيت؟

هل يحكي الطفل كل ما يجري له أو معه في المدرسة أو خارجها لوالديه:

لا

نعم

..... لمن يحكي؟

- إذا كان لا يحكي، لماذا؟
- كيف يعبر عن حزنه أو غضبه؟
- هل هو كثير الطلبات والرغبات؟ نعم لا
- ماذا يطلب أكثر؟
- على من يتدل أكثر في البيت؟
- ولماذا؟
- هل يعاقب عندما يخطئ؟ نعم لا
- كيف تكون طريقة العقاب؟
- من الذي يعاقبه عادة؟
- أين يقضي أوقات فراغه؟
- وكيف يقضيها؟
- هل يخاف من النوم وحده؟ نعم لا
- لماذا؟
- هل حدث وأن شاهد كوابيس أثناء النوم؟ نعم لا
- ما طبيعتها؟
- كيف هو سلوكه أثناء النوم؟
- ما هي وضعيته أثناء النوم؟
- هل اكتسب النظافة؟
- هل يتبول ليلا؟ أم نهارا؟
- إذا كان لا زال يتبول هل يلبس الحفاضات؟ نعم لا
- هل يتبرز على نفسه؟ نعم لا

هل يقضم أظافره؟	نعم	لا
هل يمص إصبعه؟	نعم	لا
هل هو كثير الكذب؟	نعم	لا
هل يسرق أحيانا؟	نعم	لا

(علاق كريمة، 2012، 532-533-534-535-536-537-538)

محاضرة رقم (07) اختبارات الشخصية: الاختبارات الموضوعية

1- اختبار تقدير الذات لكوبر سميث:

يعرف "كوبر سميث" "Cooper Smith" تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات الشخصية (ادريس زغيدي، 2014: 32).

2- وصف مقياس كوبر سميث:

يعتبر رائز "كوبر سميث" "Smith Cooper" لقياس تقدير الذات صمم هذا الرائز من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة (1967)، حيث تستمد فقرات الاختبار جذورها من اختبار روجرز ودايموند، ويضم نسختين نسخة مدرسية "Scolairefrome"، ونسخة للراشدين "Adultesfrome"، ويعتمد التقييم الذاتي، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا.

ولقد تم تطبيق الصورة العربية للمقياس، والتي أعدتها "ليلى عبد الحميد عبد الحفيظ" في البيئة العربية، وهي صورة تتصف بدرجة عالية من الثبات والصدق، فقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين:

*طريقة التجزئة النصفية، وقدر معامل الارتباط ب 0.80.

*طريقة إعادة الاختبار، وقدر معامل الارتباط ب 0.86 (زيوي عبلة وآيت حبوش سعاد، 2019: 108).

(3)-تعليمات الإجابة والتصحيح:

عند تطبيق رائر كوبر سميت ينبغي مراعاة عامل الوقت كما جاء في دليل الرائر حيث تم تقدير زمن تطبيق هذا الرائر بـ 10 دقائق، ويجب أيضا على الفاحص ألا يقدم أي شروحات أو تعليقات بخصوص الرائر ولا حتى ذكر اسمه أمام المفحوصين (مثلا بقوله هذا مقياس تقدير الذات)، أما بالنسبة المدرسية، فيمكن للفاحص قراءة التعليمات بصوت عالي فقط.

بالنسبة للتعليمات المقياس هي كالتالي:

اليوم سوف نقوم بملء هذا المقياس، فيما يلي مجموعة من العبارات، اجابتك عليها سوف تساعدني في معرفة ما تحب وما لا تحب. إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به فضع علامة (X) داخل المربع في خانة " تنطبق "، أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به فضع علامة (X) داخل المربع في خانة "لا تنطبق"، ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها الشخص عن شعوره الحقيقي (ادريس زغدي، 2014: 65).

(4)- مكونات المقياس:

يتكون مقياس كوبر سميت من 58 عبارة، موزعة على خمسة أبعاد فرعية البعد العام General، البعد الأسري Familiale، والبعد الاجتماعي Social، والبعد المدرسي Scolair، بالإضافة إلى بعد آخر خاص بالكذب Monsong يستعمل كمؤشر دفاعي عن الرائر، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عبارات رائر كوبر سميت على حسب المحاور

مجموع العبارات	ارقام العبارات	محاور الرائر
26	1.3.4.10.12.13.15.18.19.24.25.27.30.31.34.35. 38.39.43.47.48.51.55.56.57	تقدير الذات العام
08	5.68.14.21.28.40.49.52	تقدير الذات الاجتماعي
08	6.9.11.16.20.22.29.44	تقدير الذات الأسري



08	2.17.23.33.37.42.46.54	تقدير الذات المدرسي
08	26.32.36.41.45.50.53.58	الكذب
58	الإجمالي	

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المقياس تؤخذ درجته الكلية من مجموع المحاور الأربعة الأولى باستثناء محور

الكذب فهو يستبعد من الدرجة الكلية للمقياس (مقدم ليلي، 2017: 61-62-63).

الجدول رقم (02): يبين توزيع البنود الموجبة والسالبة

البدائل		العبارات
لا تنطبق	تنطبق	
0	1	العبارات الموجبة
1	0	العبارات السالبة

(باي زينب وعربي دلال، 2023: 66)

(5) - طريقة التصحيح:

يمكن الحصول على درجات مقياس كوبر سميث "Cooper Smith" باتباع الخطوات التالية:
أ) - إذا كانت إجابة التلميذ " لا تنطبق" على العبارات السالبة بمنحه (1) ، أما إذا كانت إجابته " تنطبق" بمنحه (0).

ب) - إذا كانت إجابة التلميذ على العبارات الموجبة "تنطبق" بمنحه (1)، أما إذا كانت إجابته " لا تنطبق" بمنحه (0).

ج) - يمكن الحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع عدد العبارات الصحيحة وضرب التقدير الكلي للدرجات الخام في العدد (4) .

(<https://gourida-psy.yoo7.com/t435-topic>)

الجدول رقم (03): يوضح مستويات تقدير الذات لكوبر سميث

جدول رقم (04): يظهر مستويات مقياس تقدير الذات

المستوى	الفئة
درجة منخفضة	40-20
درجة متوسطة	60-40
درجة مرتفعة	80-60

(عربي كنزة، 2019: 49)

مقياس كوبر سميث

الرقم	العبرة	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب على أن أتحدث أمام زملائي في القسم		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي اعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	أستسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني المثير		
12	من الصعب جد أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكارني عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		
26	لا أقلق على شيء أبدا		

27	أنا واثق في نفسي تماما		
28	من السهل على الآخرين أن يحبوني		
29	أستمتع أنا ووالدي بقضاء الوقت معا		
30	أقضي وقتا طويلا في أحلام اليقظة		
31	أتمنى أن أكون أصغر من سني		
32	أفعل الصواب دائما		
33	أشعر بالفخر بأدائي الدراسي		
34	يجب على الآخرين بإخباري بما يجب عليا أن أفعل		
35	كثيرا ما أشعر بالندم على ما أقوم به من أعمال		
36	أنا لست سعيدا على الإطلاق		
37	أقوم بأعمال بأفضل ما يمكنني (بأقصى جهدي)		
38	استطيع العناية بنفسني عادة		
39	أنا سعيد للغابة		
40	أفضل اللعب مع من هم أصغر مني سنا		
41	أحب كل من أعرفهم		
42	يعجبني أن أكون بارزا في القسم		
43	أفهم نفسي		
44	لا يهتم من بالمنزل بي كثيرا		
45	لا يوقظني أحد على الإطلاق		
46	أدائي بالثانوية ليس كما أود أن أكون		
47	يمكنني اتخاذ قراراتتي والتمسك بها		
48	أنا حقيقة لا أحب أن أكون أنا		
49	لا أحب أن أكون مع الآخرين		
50	لا أشعر بالخجل على الإطلاق		
51	أشعر بالخجل من نفسي		
52	ينتقدني زملائي في أحيان كثيرة		
53	أقول الصدق دائما		
54	أساتذتي يشعرون بانني لست حسنا بما فيه الكفاية		
55	أنا لا أهتم بما يحدث لي		

56	أنا فاشل		
57	أتضايق بسرعة عندما يوبخني أحد		
58	أعرف دائما ما أقول للناس		

(باي زينب وآخرون، 2023: 98-99-100-101)

محاضرة (08) الاختبارات التحصيلية

(1) - مفهوم الاختبار التحصيلي:

هو من أهم أدوات القياس شيوعا في مجال التقويم التربوي، وفي بلادنا يعتبر الوسيلة الوحيدة المستخدمة للمصادقة على المكتسبات من معارف ومهارات وسلوكيات التي تم تحصيلها من طرف المتعلم، وبذلك تعتبر الوسيلة الوحيدة التي تستخدم في اتخاذ القرارات التربوية في الانتقال من سنة إلى سنة أخرى، وفي التوجيه إلى التخصصات المختلفة (حومل زينب، 2022: 71-72).

(2) - الشروط العلمية للاختبار التحصيلي:

(1-2) - الموضوعية:

أ- إخراج رأي المصحح وحكمه من عملية التصحيح.

ب- الفهم الواضح للسؤال من قبل المفحوص.

(2-2) - الصدق: أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فقط.

أ- صدق المحتوى (المضمون): تمثيل الاختبار للأهداف التدريسية.

ب- الصدق الظاهري: مدى ملائمة الاختبار للمحتوى والطالب.

ج- الصدق التجريبي (المحك): مدى صلاحية الاختبار بمقارنته مع اختبار آخر.

د- صدق المحكمين: رأي المختصين (الأساتذة) في الاختبار.

(3-2) - الثبات: الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار للمجموعة نفسها.

(4-2) - التمييز: إظهار الفروق الفردية بين الطلاب.

2-5- السهولة: سهولة الإعداد والتطبيق والتصحيح.

2-6- الاقتصاد: توفير الوقت والجهد والمال (أحمد محمد الحويان: 13).

3- خطوات بناء الاختبار التحصيلي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يجب على الأستاذ قبل البدء في بناء الاختبار أن يحدد الهدف منه، حيث يمكن يكون الهدف من الاختبار هو ترتيب التلاميذ حسب معدلاتهم أو يكون تحديد الأخطاء الشائعة بين التلاميذ في مادة دراسية ما أو يكون الهدف تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ....).

ب- تحديد الأهداف التعليمية (مستويات التعلم):

يجب أن تكون الأهداف مشتقة من المنهاج والمقرر الدراسي، وهنا الأستاذ سيقصر على توظيف أسئلة تخص المعرفة والتذكر واسترجاع المعلومات، أم أنه سيذهب إلى طرح أسئلة من المستوى الأعلى كالتطبيق والتحليل والتركيب وغيرها.

وهكذا ما على الأستاذ إلا أن يحدد ويصاغ الأهداف بعبارات واضحة تحتوى على السلوكيات التي يؤديها التلميذ وتكون قابلة للملاحظة والقياس.

قسم بلوم الأهداف التعليمية إلى 3 مجالات:

1- المجال المعرفي: يشمل الأهداف التي تؤكد نواتج التعلم الفكرية: المعرفة، الفهم (الاستيعاب)، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم.

2- المجال الانفعالي الوجداني: يشمل على الأهداف والنتائج الدالة على المشاعر والانفعالات كالميول والاتجاهات والتذوق، كأن يبدي المتعلم سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب والتسامح، كمادة التعبير الكتابي والشفهي.

3- المجال النفسي الحركي: ويشمل على الأهداف التي تؤكد المهارات الحركية كالكتابة والرسم والسباحة.

وقد قسم بلوم المجال المعرفي إلى مستويات على النحو التالي:

(1)-**المعرفة:** يقصد بها تذكر المادة التي سبق تعلمها. ويمثل التذكر أدنى مستويات نواتج التعلم في البعد المعرفي، وأفعالها هي: يعرف، يعين، يصف، يعنون، إلخ.

(2)-**الفهم أو الاستيعاب:** يقصد به القدرة على إدراك معنى المادة، ويمكن أن يظهر عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى، أو تفسيرها وشرحها، وأفعالها هي: يحول، يميز، يفسر، يعمم، يعطي أمثلة، يستنتج، يتنبأ، ... إلخ.

(3)-**التطبيق:** وهو القدرة على استعمال ما تعلمه المتعلم في مواقف جديدة ومحسوسة. ويشمل ذلك على تطبيق القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم والنظريات، وأفعاله هي: يحسب، يوضح، يكتشف، يعدل، يحل، يربط، ينظم.

(4)-**التحليل:** هو قدرة المتعلم على تفتيت مادة التعليم إلى عناصرها الجزئية المكونة لها، ويشتمل هذا على تعيين الأجزاء وتحليل العلاقات بينهما. وأفعاله هي: يجزئ، يفرق، يميز، يشرح، يشير إلى.

(5)-**التركيب:** يقصد به قدرة المتعلم على وضع الأجزاء مع بعضها البعض لتشكيل كل جديد، وقد يتضمن هذا إعداد خطاب أو موضوع أو محاضرة، والنواتج التعليمية في هذا المجال تركز على السلوك الإبداعي، وتكوين أنماط بنائية جديدة. أفعاله: يصنف، يجمع، يصمم، يشرح، يعيد كتابة.

(6)-**التقويم:** وهو القدرة على الحكم على قيمة المادة، وتمثل نواتج التعلم لهذا المجال أعلى مستويات التعلم في المجال المعرفي، لأنها تتضمن عناصر من كافة المستويات السابقة.

(ج)- **تحديد محتوى المقرر الدراسي:**

هنا يقوم الاستاذ بعملية جرد كل ما سيشمله الاختبار أي الدروس التي قدمها للتلاميذ، انطلاقا من عدد ساعات التدريس لكل مجال أو لكل درس. مثال: نريد اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي يجب أن نقوم ب:

*نحصى عدد المحاور في المقرر.

*معرفة عدد الدروس في كل محور مع معرفة الحجم الساعي لكل محور.

* استخراج الأوزان النسبية لكل محور، وهذه العملية تقيدها في تحديد عدد الأسئلة التي يطرحها الأستاذ لكل بعد أو لكل مجال.

مثال: يتكون مقرر الرياضيات من 60 ساعة للسنة الخامسة ابتدائي مدمجة في المحاور التالية:

-الجمع بالاحتفاظ: 10 دروس $10 = 60 \times 100 = 17\%$ بالمئة.

المحاور	عدد الدروس	النسبة المئوية (الوزن النسبي)
الجمع بالاحتفاظ	10	$10 = 60 \times 100 = 17\%$
الطرح	25	42%
الضرب	15	25%
القسمة	5	8%
المساحات	5	8%
المجموع	60	100%

د-إعداد جدول الموصفات:

وهو يمثل مخططا لتوزيع أسئلة الاختبار في ضوء توزيع المحتوى السلوكي ومجموعة الأهداف التي يقيسها الاختبار. وهنا تظهر أهمية كل سؤال من أسئلة الاختبار وكل هدف يتوقع تحقيقه، وهنا يجب أن يكون توازن في توزيع الأسئلة على الأهداف (انطلاقا من المعرفة.....التقويم). هو عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسية مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها (رائد خليل العبادي، 2006: 137).

الجدول رقم (01) يبين محتوى جدول الموصفات

الأهداف السلوكية	المستوى	المحتوى	إجراءات	التقويم	الزمن
			عرض الدرس		

				فهم	أن تبين الطالبة مفهوم أعطال الحاسب
--	--	--	--	-----	--

*يتكون جدول الموصفات من:

- (1)- تقسيم المادة إلى وحدات (دروس).
- (2)- تحديد نسبة أهمية الموضوع.
- (3)- تحديد الأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم لكامل المقرر.
- (4)- تحديد نسبة الأهمية لكل مستوى من مستويات الأهداف.
- (5)- تحديد عدد الأسئلة والدرجات ووضعها في مكانها الخاص في الجدول.
- (6)- تحديد عدد الأسئلة لكل مستوى من مستويات الأهداف لكل موضوع.
- (7)- تحديد درجات الفقرات.

8-1- أهداف جدول المواصفات:

- يساعدنا على توزيع الأسئلة على جميع محاور ومجالات المقرر الدراسي مع إعطاء لكل بعد وزنه النسبي.
- يساعدنا على تحقيق صفة التمييز التي ذكرناها في صفات الاختبار الجيد. أي إظهار لنا الفروق الفردية في نتائج التلاميذ التي نتحصل عليها بعد تطبيق الاختبار.
- يساعد الاستاذ في توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف التعليمية. انطلاقا من المعرفة إلى التقويم.
- يساعدنا في تحقيق صدق الاختبار.

عند التدريس يوجد لدينا محتوى معين (برنامج أو وحدة من البرنامج)

مثلا درست الطالبة 15 أسبوع بمعدل 15 حصة، هل سيشمل الامتحان كل ما درسه الطالبة في خلال 15 أسبوع؟

فالامتحان نقيس عينة مما تعلمه الطالبة، هذه العينة تتكون من مجموعة من الأسئلة حول المواضيع المهمة

والتي تم التركيز عليها خلال تطبيق المحتوى أو البرنامج.

أما الأدلة التي تعبر أن هذا الامتحان لديه صدق محتوى هو جدول المواصفات إذ لديه ارتباط قوي بصدق محتوى الاختبار.

(هـ) - طباعة الأسئلة:

- أن تكون الاسئلة مكتوبة بخط واضح.

- أن تكون الاسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء المطبعية.

- أن تكون أسئلة الاختبار مرتبة حسب درجة صعوبتها أي من السؤال السهل إلى السؤال الصعب).

- يجب أن يضع الأستاذ علامة كل سؤال في ورقة الأسئلة.

- يجب أن يكتب الاستاذ الوقت المخصص للاختبار في أعلى الصفحة حتى التلميذ يوزع وقته على الاسئلة.

- أن تكون تعليمات الاختبار واضحة ومعروفة لدى التلميذ (مثل السماح وعدم السماح باستعمال الآلة الحاسبة في الاختبار) (بلعالية محمد، 2021: 56-60).

محاضرة (09) أنواع الاختبارات التحصيلية

1-أنواع الاختبارات التحصيلية:

هناك عدة أنواع من الاختبارات التحصيلية التي يمكن استخدامها في غرفة الصف، ومن هذه الأنواع:

(أ) - الاختبارات الشفهية: وفيها يواجه الفاحص للمفحوص أسئلة شفوية، ويستجيب المفحوص بالطريقة نفسها، وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية، إلقاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم (رائد خليل العبادي، 2006: 39).

(ب) - الاختبارات المقالية: هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة في التربية حيث تستخدم لكشف قدرة الطلبة على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد. فهي بالإضافة لقياس

التحصيل، تنمي قدرة الطلبة على التأمل والإبداع ونقد المعلومات وتقييمها (محمد أحمد الخطيب وآخرون، 2011: 168).

(ج) - الاختبارات الموضوعية: الاختبارات الموضوعية هي وسائل حديثة العهد نسبيا في التربية حيث بدأ استخدامها واضحا عام 1915 لدى عدد من أنظمة التعليم المحلية في الولايات الأمريكية وترجع تسمية هذه الاختبارات في الواقع لموضوعية تصحيح إجاباتها أي تصحيح المدرس لهذه الاختبارات محدد بموضوع إجاباتها المحددة المعروفة دون أي فرصة لتدخل ميوله أو أهوائه الشخصية في تقرير صحتها أو قيمتها كما يحدث في الاختبارات المقالية أحيانا (محمد أحمد الخطيب وآخرون، 2011: 169).

* أشكال الاختبار الموضوعية:

(1) - أسئلة الصواب والخطأ: ويجرى هذا الاختبار من خلال عرض بعض الأفكار والعبارات على الطلبة تكون إجاباتها بكلمة صح أو خطأ ويمتاز هذا الاختبار بتغطيتها لمعظم أجزاء المادة وسهولة الإجابة عليها، إلا أن هذا اختبار يمكن للطالب أن يجيب عليها عن طريق الصدفة أو الغش.

(2) - أسئلة الاختيار من متعدد: يتكون كل سؤال من هذا الاختبار من مشكلة أو مسألة يكون حلها من خلال طرح عدة إجابات مرتبة بأسلوب علمي يمكن للطالب الإجابة عليها بشكل اختياري.

* هل برامج التكوين تستجيب للاحتياجات التدريبية (موافق جدا، موافق، أحيانا، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

(3) - أسئلة التكميل (إكمال الفراغ): يعطى للطلاب جملة بها فراغ أو أكثر يملأ الطالب ذلك الفراغ بكلمات تعطى له.

مثلا: اكمل الآية الكريمة: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا) صدق الله العظيم

(رائد خليل العبادي، 2006: 18)

(4) - أسئلة التوافق (المزاوجة): يتألف هذا النوع من الاختبارات من قائمتين من العبارات أو الكلمات تمثل الأولى المثيرات وتمثل الثانية الاستجابات ويطلب إلى المفحوص أن يوفق بين المثيرات (القائمة الأولى) والاستجابات (القائمة الثانية).

مثال: صل كل جملة في العود الأول بما يناسبها في العمود الثاني:

ارتباط الجزء بالكل

النظرية المعرفية

البنى المعرفية

النظرية السلوكية

المثير والاستجابة

النظرية الجشطالتيّة

(محمد أحمد الخطيب وآخرون، 2011: 172)

(5) - المقارنة بين الأسئلة المقالية والموضوعية:

الجدول رقم (01): يوضح الفرق بين الأسئلة المقالية والموضوعية

العامل	الأسئلة المقالية	الأسئلة الموضوعية
الإعداد	أسهل وأقل وقت وجهد	أصعب ويحتاج إلى خبرة ووقت
قياس الأهداف	جميع الأهداف المعرفية والاتجاهات والمهارات الكتابية والإبداعية	جميع الأهداف المعرفية والاتجاهات
الصدق والشمولية	ضعيفة الصدق والشمولية	أكثر صدقا وشمولية
الثبات	ضعيفة الثبات	أكثر ثباتا
درجات الطلاب	أقل دقة وغالبا لا تعكس المستوى الحقيقي للطلاب	أكثر دقة ويمكن الاعتماد عليها
التخمين والغش	تخلو غالبا من التخمين والغش ولا تسمح غالبا بالتحايل في الإجابة	تسمح بالتخمين والغش أحيانا
التصحيح	غير موضوعي ويحتاج إلى جهد ووقت ولا يمكن آليا	اقتصادي ويمكن آليا

النتائج	يصعب الاستفادة منها	يمكن تحليلها إحصائيا والاستفادة منها
الأهمية	أقل انتشارا ولا يفضلها الطلبة	أكثر انتشارا ويفضلها الطلاب

(2) - أهداف الاختبارات التحصيلية:

(أ) - قياس مستوى التحصيل الدراسي.

(ب) - تشخيص نواحي القوة والضعف لدى المتعلمين.

(ج) - تصنيف الطلاب في مجموعات، والتعرف على الفروق الفردية.

(د) - تنشيط الدافعية للتعلم.

(هـ) - القبول والتنبؤ بالأداء في المستقبل.

(و) - التخطيط والتوجيه والإرشاد.

(ز) - تطوير وتحسين نوعية التعلم والتعليم.

(ح) - النقل من صف لآخر ومنح الشهادات.

محاضرة رقم (10) اختبارات التعبير الشفهي والكتابي

(1) - مفهوم التعبير:

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه ويكون هذا التبيان باللفظ أو بالإشارة، أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة. بأنواعها التمثيلية والواقعية.

إذن التعبير هو وسيلة الابانة والافصاح عن ما في نفس الإنسان، من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طباعها وملامحها، وهو أداة الاتصال بين الناس والمحافظة على تراثنا والنهوض به.

والتعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب والتعبير عن إحساسنا وتفكيرنا، هو من أهم مظاهر النشاط اللغوي، فهو بمثابة وعاء تصب فيه مختلف مهارات اللغة العربية الأخرى.

ومن خلاله يمكن الحكم على شخص ما أنه امتلك كفاءة اللغة أم لا، من خلاله نكشف عن فكرة وشخصيته وميولاته ورغباته وعن ذوقه وأخلاقه حيث تصنع الألفاظ صنيعها بتوجيه الأحداث (زعيطي نعيمة، 2020: 14-15).

(2)-أنواع التعبير:

تعددت تصنيفات التعبير عند المختصين في مجال تعليم اللغة العربية، وذلك لتعدد أسباب التصنيف منها، ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يرتبط بالتلميذ، وأخرى تنقيد بالموضوعات وطبيعتها وفيما يلي أهم تصنيفات:

أولاً: التعبير من حيث الغرض

(أ)- **التعبير الوظيفي**: هو التعبير الذي يهدف إلى الفهم والإفهام في حياة الفرد والجماعة، ومجالات اعتماده كثيرة كالحديث بين الناس في الحياة اليومية، وكتابة الرسائل والذكرات، والبرقيات، والتعليمات، ويكون التعبير الوظيفي مشافهة وكتابة.

(ب)- **التعبير الإبداعي**: الغرض منه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي بغية التأثير في نفوس القراء، فهو ذاتي يتميز فيه الكاتب بالقدرة على الابتكار والتحديد والإبداع بمشاعر صادقة وأسلوب راقٍ وجذاب.

ثانياً- التعبير من حيث الأسلوب

(أ)- **التعبير الأدبي**: وهو التعبير الذي يركز على نقل الأفكار الإبداعية والوجدانية، يستعمل فيه الخيال والمجاز، والصور الشعرية والبيانية تطفوا عليه العاطفة التي تمثل جزء هاماً من روح الأسلوب الأدبي.

(ب)- **التعبير العلمي**: الكتابة العلمية تتميز بالجدية والموضوعية وإن كانت تحمل إبداعاً فهو فكري وليس أدبي، أي أن المقالات والكتب العلمية لها أسلوبها الخاص، فتعبيرها العلمي جاف دلالاته مباشرة، مفرداته دقيقة وواضحة تحمل فقط المعنى المطلوب.

(ج)- **التعبير العلمي المتأدب**: يجمع فيه الكاتب بين الرأي العلمي والأسلوب المتأدب، فمثلاً الاهتمام بمعالجة موضوعات في مجال الدراسات الإنسانية يتجه أولاً إلى الحقائق والواقع (بوسعيد جميلة، 2021: 262-263).

ثالثاً- التعبير من حيث الأداء

أولاً: التعبير الكتابي

(1)-تعريف التعبير الكتابي:

يعرفه بأنه: وسيلة لإبراز المشاعر والأحاسيس، بصورة منسقة لها بداية ومسار وختام، ويستطيع الإنسان من خلالها معالجة الأفكار التي تجول بخاطره، باللغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والأسلوبية.

كما يعرف من طرف "حسن سيد شحاتة" بأنه: أداء عمل كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقييم، يستخدم فيه التلميذ ما لديه من ثروات لغوية وقدرات عقلية ليعبر عن أفكاره ومشاعره ومكونات نفسه وحاجاته لتحقيق التواصل اللغوي مع الآخرين، ويجسد خبرته الواقعية والخيالية باتباع العمليات والمراحل اللازمة للإنتاج بصورة تتسم بالدقة والجودة.

في حين يشير "فتحي مصطفى الزيات" الى ان التعبير الكتابي هو: القدرة على توليد وصياغة النصوص مكتوبة ذات معنى ومغزى ودلالة للموضوعات المستهدفة وفقا لمحددات الكتابة الجيدة (أمين صبري نور الدين وآخرون، 2025: 264).

والكتابة تعبير عن تجربة شعورية، نقول: عبر فلان عن رأيه، أي بينه بالكلام، والتعبير طريقة يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وما يطلب منه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون (زهدي محمد عيد، 2008: 19).

وحتى تطور مهارة التعبير الكتابي يجب مراعاة ما يلي:

(1)- تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية لأن هذا يحط من قدر الكاتب.

(2)- استخدام جمل قصيرة.

(3)- التعبير بعدد قليل من الكلمات عن المعنى المراد ببيانها.

(4)- استكمال المعلومات اللازمة حول الموضوع المراد الكتابة عنه.

(5)- مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار.

(6)- تجنب الأخطاء الشائعة.

(7)- القراءة والمطالعة المتنوعة (زهدي محمد عيد، 2008: 20).

(2)- أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي من حيث أغراضه إلى قسمين هما:

التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي

(1)- التعبير الوظيفي: الغرض من هذا التعبير هو الفهم والإفهام ويستعمل هذا النوع من التعبير في:

أ)- المحادثة بين الناس.

ب)- كتابة الرسائل والبرقيات.

ج)- كتابة الاستدعاءات.

د)- كتابة الملاحظات والتقارير.

هـ)- كتابة الإعلانات والذكرات.

و)- كتابة التعليمات (زهدي محمد عيد، 2008: 22).

(3)- أهمية التعبير الكتابي:

تبرز أهمية التعبير الكتابي فيما يلي:

(1)- يمكن المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

(2)- يمكن للمتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في أية مناسبة تؤثر بها.

(3)- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي أو دعما لوجهة نظر، وتوظيف الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في موطن الملائم من التعبير.

(4)- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.

(5)- تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله من موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، علمية، سياسية، واقتصادية، وقيم أخلاقية.

(6)- يعود المتعلم على الترتيب والنظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم (هاجر حمادية وآخرون،

2021: 9-10)

ثانيا: التعبير الشفوي

(1)- تعريف التعبير الشفوي:

يعرفه " خليل عبد الفتاح " أنه: ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه، والنبرة في الصوت.

أي أن التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به عن خلجات النفس وما تحتويه من مشاعر وأحاسيس ونقلها للآخرين مشافهة، مستعينا في ذلك بمختلف الوظائف اللغوية السابقة.

ومعنى ذلك أن التعبير الشفوي هو الإبانة عن المشاعر والأفكار بواسطة الكلام وذلك باستعمال الألفاظ والعبارات البسيطة الخالية من الأخطاء لتنمية قدرات المتعلمين على التعبير الصحيح، وتنمية قدرتهم العقلية، ولاسيما ما تعلق بالمناقشة، التحليل والتعليل.

ويعرف أيضا بأنه: إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين، وهذا النوع يعود المرء على الطلاقة في الحديث والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها (دلال صويلح، 2019: 7-8)

(2) - أنواع التعبير الشفوي:

التعبير وسيلة تحقيق كثيرا من الأغراض بالحيوية في المدرسة، حيث تحقق بواسطته غايات تربوية تعليمية، وللتعبير الشفوي صور كثيرة منها:

*التعبير الحر باختيار مفرداته وطريقة العرض فيه.

*التعبير عن الصور المختلفة.

*التعبير في دروس القراءة المتمثلة في التفسير والإجابة عن الأسئلة والتلخيص.

*القص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها (الضاوية تواتي، 2019: 21).

(3) - أهداف التعبير الشفوي:

(1) - تزويد الطلبة بحصيلة لغوية من المفردات والتراكيب والتعبيرات المختلفة التي تساعدهم في التعبير عما يجول في اذهانهم من المعاني والأفكار الشفوية.

(2) - القدرة على التعبير عما يرغبون بوضوح ودقة وصدق، يتصف باللفظ المنتقى والأسلوب الجيد، والأفكار المرتبة والمعاني الدقيقة، والتراكيب الجميلة المؤثرة، واستخدام أدوات الربط والعبارات السليمة.

- (3)- العمل على الرقي بأذواقهم الأدبية، وإحاسيسهم الفنية، وتدريبهم على الإحساس بجوانب الجمال في اللغة وانتقاء الكلمات العذبة، والتعابير الجميلة، والمعاني الجديدة والأفكار السديدة.
- (4)- تدريبهم على الخطابة ودفعهم الى الارتجال والتحدث امام الآخرين.
- (5)- توسيع خيالهم، وزيادة مستواهم الثقافي، وتنمية القدرة على التعبير عما يرغبون بكل صدق، ووضوح، ودقة.
- (6)- التخلص من بعض المشكلات النفسية لدى بعض الطلبة، مثل الخجل والانطواء، والخوف والارتباك عندما يواجهون غيرهم.
- (7)- تخلص لغة الطلبة من الأفكار والاختطاء اللغوية الشائعة، والتراكيب العامية المتداولة، وتوجيههم الى استعمال اللغة العربية السليمة (محمد علي الصويكري، 2007: 28-29).

محاضرة رقم (11) اختبارات وسلام علم النفس الحركي

(1)- تعريف علم النفس الحركي:

يعرف "نقاز محمد" (2014) أن كلمة "Psychomotricité" هي: كلمة مركبة من كلمتين الأولى "psycho" تعني الفكر والروح، والثانية "Motricité" تعني علم الحركة وتشمل المهارة الحركية والجسم، فهذه العملية عبارة عن تفاعلات معقدة تحدث ما بين الحركة والروح أين يعيش الطفل الحركة بشمولية بواسطة الجسد والروح.

كما عرفت "جوليان بيرانتوني" في مجال التربية النفسية الحركية على أنه: يهتم بتربية وتقويم الأطفال من خلال تربية وظائف الحركة والادراك لديهم فضلا على أنه وسيلة تربوية للفرد بكليته من خلال جسمه.

وقال أيضا "بيار وجيرار" فمصطلح نفسي حركي على أنه: يمثل مجال السلوك ويجمع بين العوامل النفسية والعوامل البدنية اين تكون الجوانب الادراكية والحركية وكذا المعرفية دائما متصلة غير منفصلة.

وأشارت "مرسلينا شعبان حسن" إلى أن التربية النفسية الحركية ليست نشاطا معزولا او مستقلا، بل هو نشاط مرتبط بكل الأنشطة التي تهتم التعليم الاولي كالأنشطة البدنية، اللغوية، الرياضيات، أنشطة الخلق والابداع وذلك لكون أن مجالات التربية النفسية الحركية عديدة فهي تشمل محاور مختلفة في العمل على الجسد بدءا من الحركات العامة.

وأكد "كلود بوجاس" بأن التربية النفسية الحركية هي مجموعة من الوظائف الحركية التي ترتبط بشكل مباشر وغير مباشر بالفكر والوظائف العاطفية، ويعمل تيار هذا الفكر على الانضباط وتقديم منتظم للأنشطة التي تسمح للطفل أن يعرف كيانه وبيئته مباشرة من خلال احتكاك جسده بالفضاء والوقت (حسينة كولوفلي وآخرون، 2023: 578-579).

(2)-تعريف النمو الحركي:

قد جاء تعريف "أكاديمية النمو الحركي" المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح عام "1980" أن النمو الحركي عبارة عن: التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان، والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات (أسامة كامل راتب، 1994: 33).

وصنف "كبلر" للتعلم وفق المجال النفسي الحركي (المهاري):

(1)- التواصل اللفظي.

(2)- التواصل الغير اللفظي.

(3)- الحركات الدقيقة التنسيقية.

(4)-الحركة الجسمية الكبرى (زيان سعيد، 2013: 66).

(3)-نظريات التعلم الحركي:

بينت النظريات أن التعلم الحركي هو عملية داخل الفرد والتي تؤدي إلى تغير دائما نسبيا من أجل زيادة قيمة الأداء الحركي. تدعم هذه النظريات كذلك الفكرة الخاصة بإيجاد أفضل البيئات التعليمية لزيادة الفعالية والكفاءة في الأداء. والتعلم الحركي هو "مجموعة من العمليات الداخلية المتعددة الأوجه التي تؤدي إلى تغير نسبيا في حركة الإنسان من خلال الممارسة العملية، والتغيير لا يمكن إرجاعه إلى النضج أو حالات مؤقتة أو الفطرة (الغريزية)".

لقد اقترح عدد من العلماء ثلاث فرضيات والتي تجسد نظريات التعلم الحركي وهي:

(1)- التعلم الحركي هو عملية داخل الفرد والتي تؤدي إلى تغير دائما نسبيا من أجل زيادة قيمة الأداء الحركي.

(2)- العملية غير قابلة للملاحظة المباشرة.

(3)- الأداء الحركي الذي تم رفع مستواه هو نتيجة للممارسة العملية (عبد الباسط مبارك عبد الحافظ، 2012: 55)

(4)-مراحل التطور الحركي:

حسب "ماينيل" قسم التطور الحركي إلى المراحل التالية:

- (1)- مرحلة الرضاعة (1-12 شهر).
- (2)- مرحلة الطفولة (2-3 سنة).
- (3)- مرحلة ما قبل المدرسة (3-7 سنوات).
- (4)- مرحلة المدرسة الابتدائية (7-10 سنوات).
- (5)- مرحلة المدرسة الابتدائية المتأخرة (10-12 سنة) بنات و (10-13 سنة) بنين (رحاب محمود صديق وآخرون، 2013: 18).

(5)-مبادئ النمو الحركي:

يخضع النمو الحركي باعتباره أحد مظاهر السلوك الإنساني من حيث كونه ظاهرة يطرأ عليها التغير مع الزمن إلى مبادئ عامة تميزه عن غيره من ظواهر النمو وهذه المبادئ هي:

(1)- **مبدأ الاستمرار والتتابع:** يعتبر النمو عملية متصلة متدرجة، تتجه صوب هدف محدد هو النضج، ورغم أن حياة الطفل تشكل وحدة واحدة، إلا أن النمو يسير في مراحل تتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة، فاكتمال الطفل القدرات الحركية الأولية من حيث السيطرة والتحكم في اتزان الجسم، ومن حيث الحركات الانتقالية مثل: الزحف والحبو، والمشي، تمثل أساسا هاما لاكتساب الطفل القدرات الحركية الأساسية مثل: الجري، الوثب، الحجل، كما وأن امتلاك الطفل لقدرات الحركية الأساسية على نحو جيد يمهّد السبيل إلى استخدامها كمهارات خاصة لنشاط رياضي معين.

(2)- **مبدأ التكامل:** يمثل النمو الحركي عملية متكاملة مع جوانب النمو الأخرى حيث إن النمو الحركي، والنمو العقلي، والنمو الانفعالي يتأثر كل منهما بالآخر ويؤثر فيه. فلا يمكن فهم النمو في مظهر سلوكي معين دون فهم النمو في المظاهر الأخرى، فمهارى المشي تعتبر في حد ذاتها نموا حركيا، ولكن أيضا تجعل الطفل قادرا على استكشاف البيئة التي يعيش فيها مما يساهم في تطور نموه العقلي واتساع مداركه،

كما أنها تؤثر في نمو السلوك من الجانب الاجتماعي، فعن طريق المشي تتسع دائرة اتصالات الطفل بالآخرين وتتنوع.

(3)- **مبدأ اختلاف في سرعة النمو:** يشير هذا المبدأ إلى اختلاف في معدل سرعة النمو الحركي عبر مراحل العمر المختلفة. فهناك فترات نمو سريعة يمر بها الطفل، كما أن هناك فترات نمو بطيئة فمرحلة الطفولة قد تشهد نموا واضحا لبعض القدرات البدنية والحركية بينما لا يكون الأمر كذلك لبعض القدرات البدنية الأخرى فنجد أن القوة العضلية تزداد خلال هذه المرحلة بمقدار الضعفين أو تزيد بينما لا تتجاوز (20 بالمئة) بالنسبة للسرعة الانتقالية.

(4)- **مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص وبالعكس:** يسير النمو الحركي من العام إلى الخاص، ومن المجل إلى المفصل، ومن عدم التحديد إلى التحديد، فالطفل يحرك جسمه كله ليصل إلى لعبته قبل أن يتعلم كيف يحرك يده فقط ليصل إلى نفس اللعبة، وهو يمسك الأشياء أولا بكل يده، ثم يستطيع بعد ذلك أن يمسك بأصابعه.

(5)- **مبدأ الفروق الفردية:** بالرغم من أن الأطفال يخضعون في أطوار نموهم الحركي لتتابع منتظم وتتضح مظاهره في سلم متعاقب الدراجات، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث سرعة النمو كما وكيفا.

(6)- **أنواع الحركات (المهارات) الأساسية:**

تنقسم الحركات الأساسية إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي على النحو التالي:

(أ)- **حركات انتقالية:** وفيها يتحرك الجسم أثناء أدائها من مكان إلى آخر مثل: (المشي -الجري - الزحف - الوثب - القفز، ...).

(ب)- **حركات غير انتقالية:** وفيها لا يتحرك الجسم من مكان إلى آخر ولكن تؤدي في نفس المكان مثل (المرجحات - الدحرجات - اللفات - الدفع - الاهتزاز، ... إلخ).

(ج)- **الحركات المركبة:** وفيها يستخدم أكثر من جزء من أجزاء الجسم مثل اليد والرجل مثل (مسك الكرة باليد وضربها بالقدم) - (إيقاف الكرة بالقدم ومسكها باليد) (عبد الحميد شرف، 2001: 44)

محاضرة رقم (12) أنواع اختبارات وسلام علم النفس الحركي

(7)- **أنواع الاختبارات النفسية الحركية:**

تعتبر الوسيلة التي من خلالها يمكن:

*تميز الطريقة التي يدخل فيها الجسم في أداء الفعل، بمعنى المبادرات الحركية التي يقوم بها.

*مدى تناسق الحركات المنجزة.

*تميز الطريقة التي يدخل فيها الجسم في علاقة مع الآخر، وذلك من خلال ملاحظة الوضعيات الجسمية، الهيئة، الإيماءات.

7-1- تقنية اللعب: من بين أهم التقنيات المستعملة في إعادة التربية النفسية الحركية تقنية اللعب لما تتميز به من خصوصية لدى الطفل وكذا لتنوع استعمالاتها العلاجية. فمن خلال اللعب يمكن أن:

*تخضع الطفل إلى اختبار كل عضوا على حده من جسمه في المكان والزمان.

*نعاين نختلف حواسه لمسية، بصرية، سمعية.

من الناحية العلاجية يمكن التطرق إلى ثلاث أنماط من "اللعب الحركي":

*تمارين حركية- استعمال الوسائل الموجودة والتعرف عليها وفق لعب حر مع تغيير المستمر لطبيعة الهدف وهذا للوصول إلى الهدف الخاص بإعادة التربية المقترحة.

*اللعب الحر-يسمح لنا في تسهيل الدخول في علاقة مع الطفل في بداية التكفل. وكذا يمكن استعماله في نهاية كل حصة. يسمح بتعرف على قدرة التنظيم لدى الطفل.

*اللعب التعبيري-من خلاله نضع الطفل في وضعيات تعبيرية من خلالها نسمح له من إخراج ما بداخله من أحاسيس وكذا تدعيم الطفل على التحكم في التعبير الجسدي.

(http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=4&id=169)

7-2- اختبار "برونينكس اسريتسكي" "Test de Bruininks Oseretsky" لتقييم حركة الطفل، هو بمثابة اختبار للوظيفة الحركية لدى الأطفال الذي تتراوح أعمارهم ما بين أربعة سنوات واثنى عشرة سنة. ويهدف إلى اكتشاف الخلل الوظيفي للحركة لدى الأطفال، ويحتوي الاختبار على 08 اختبارات وهي اختبار الحركة الدقيقة "الدقة". (اختبار الخفة اليدوية): تحويل القطع، التنسيق الثنائي، اختبار التوازن، السرعة والمرونة، اختبار تنسيق الأطراف العلوية، اختبار القوة، القيام بتمرين المضخة (جليلي عباس، 2016: 72).

7-3- اختبار الانتباه الانتقائي لـ "ستروب": يعود للعالم النفس الأمريكي "جون ريديلي ستروب" "Stroop" الذي نشره في عام (1935)، ويهدف اختبار لتقييم الانتباه الانتقائي والمرونة العقلية التي تتمثل

في قدرة الفرد على تبديل استجاباته ومكونات إدراكه لكي تتسق وتتوافق مع التغييرات التي تحدث في المنيرات.

*وصف الاختبار:

*البطاقة "أ": تتكون من 50 كلمة بالأسود تمثل كلمات ألوان: أحمر، أخضر، أصفر، أزرق، والتعليمة للمهمة الأولى تكون: سوف أعطيك ورقة مكتوب فيها كلمات، عليك أن تقرأ بصوت مرتفع من اليمين إلى اليسار، في أسرع وقت ممكن، لما تصل إلى أسفل الورقة، أعد القراءة من الأول إلى أقول لك توقف، أي في 45 دقيقة وإذا أشرت لكل بأن هناك خطأ عليك أن تصححه، إذا كنت جاهزا عليك أن تبدأ.

*أما البطاقة "ب": تحتوي على نفس الكلمات لكن في هذه المرة الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة لا تمثل المعنى الدلالي لها، مثل كلمة أزرق مكتوبة بالأحمر، وتكون التعليمة للمهمة الثانية هكذا: في هذه الورقة تعيد نفس ما قمت به في المرة السابقة، سوف تقرأ الكلمات ولما تصل إلى أسفل الورقة أعد من الأول.

*والبطاقة "ج": تمثل المستطيلات تحمل نفس الألوان السابق ذكرها، وتكون التعليمة للمهمة الثالثة هي: "سوف اعطيك ورقة يجب أن تسمى هذه الألوان ولما تصل إلى نهاية الورقة عليك أن تعيد من الأول إلى أن أقول لك توقف.

بينما تكون المهمة الرابعة بالرجوع إلى البطاقة "ب": سوف أعطيك ورقة مثل التي أعطيتك إياها منذ قليل، ولكن هذه المرة يجب أن تقول لي ما هو اللون الذي كتبت به الكلمات وليس قراءة الكلمات، لما تصل إلى نهاية الورقة عليك أن تعيد من الأول إلى أن أقول لك توقف. إذا لم يفهم الأفراد التعليمة يجب أن نشرح لهم بمثال أو مثالين هذا الاختبار يتطلب مستوى جيد من الفهم.

*طريقة التتقيط:

يتطلب الفحص وضع أربع بطاقات أمام الفاحص، تحمل كل واحدة منها الإجابات المحتملة التي يجب على المفحوص إعطائها. يقوم الفاحص بمراقبة وتصحيح الأخطاء والترددات في كل بطاقة، ثم ينقل النتائج إلى ورقة التتقيط التي تحمل المعلومات الشخصية للمريض، بما في ذلك الأخطاء التي تم ارتكابها والترددات التي وقع فيها وعدد الإجابات الصحيحة لكل بطاقة. إذا تجاوزت الأخطاء أو تجاوزت عدة أسطر، يتم إنقاصها من الإجمالي. بعد ذلك يتم حساب درجة الخطأ لكل بطاقة بضرب مجموع الأخطاء (خ) في 2 وإضافة عدد الترددات (ت)، ويصبح القانون: (2خ+ت).

بعد ذلك، يتم حساب درجة التداخل. يتم ذلك عن طريق خصم درجة الإجابات الصحيحة في بطاقة (3)، والتي تتعلق بتسمية الألوان، من درجة الإجابات الصحيحة في بطاقة (2)، والتي تتعلق بتسمية لون الحبر الذي كتبت به الكلمات (مرزوق أمال، 2023: 62-63-64).

قائمة المراجع:

- (1)-أحمد محمد عبد الخالق. (1993). اختبارات الشخصية. ط.2. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (2)-أحمد عبد الله الدميني وآخرون. (2021). الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند. المجلة العربية لعلم النفس، (العدد 1). 104-105.
- (3)-إبراهيم جابر السيد وآخرون. (2013). علم النفس الذكاء. ط.1. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- (4)-إيفانز ت. أنور طاهر وآخرون. (1993). الاتجاهات والميول في التربية. القاهرة: دار عالم المعرفة.
- (5)-أحلام حسن حمودة. (2011). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (6)-إدريس زغدي. (2014). تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعقم (دراسة عيادية بتطبيق مقياس "كوبر سميث" لتقدير الذات). شهادة ماستر (منشورة). كلية العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (7)-أحمد محمد الحويان. كيفية بناء الاختبارات التحصيلية. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم. ثانوية قرطبة.
- (8)-الضاوية تواتي. (2019). صعوبات تعلم التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي. مذكرة (ماستر)، منشورة. كلية الآداب واللغات. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- (9)- العيد وليد. (2014). نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين مقياس. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد 17). 205-220.
- (10)-أمين صبري نور الدين وآخرون. (2025). الخصائص السيكومترية لمقياس تشخيص صعوبات التعبير الكتابي. مجلة الإرشاد النفسي، (العدد 5). 260-283.
- (11)-أسامة كامل راتب. (1994). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.

- (12)- بن عبد القادر نبيلة. (2014). أثر الأحداث الصدمية داخل الأسرة. مذكرة (ماستر)، منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. الجزائر.
- (13)- بوطالية يمينة. (2009). الذكاء الوجداني كقدرة عقلية وعلاقته بأساليب التفكير السائدة عند الطلبة "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة البليدة. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. الجزائر.
- (14)- بن ناصر عائشة وحاجي رشيدة. (2016). دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل "دراسة ميدانية في روضة افتح يا سمسم وروضة الريحان نموذجا". مذكرة (ماستر)، منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية. الجزائر.
- (15)- بلعيد سارة. (2020). استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الميل والاهتمامات لجون هولاند. رسالة دكتوراه، (منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم.
- (16)- باي زينب وعربي دلال. (2023). مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ ضحايا التنمر بمرحلة التعليم المتوسط. شهادة ماستر (منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- (17)- بلعالية محمد. (2021)، الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال للتقويم التربوي. جامعة ابن خلدون الجزائر، (العدد 1). 61-53.
- (18)- بوسعيد جميلة. (2021). التعبير الشفهي والكتابي -أسسه وطرائق تدريسه-. مجلة التعليمية. (العدد 2). 269-257.
- (19)- جابر عبد الحميد جابر. (1996). الذكاء ومقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية.
- (20)- جليلي عباس. (2016). تقويم النمو النفس-حركي لدى التلاميذ في التعليم الابتدائي. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية. (العدد 10). 74-71.
- (21)- دلال صويلح. (2019). استراتيجية تدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية. مذكرة (ماستر)، منشورة. كلية الآداب واللغات. جامعة قلمة. الجزائر.
- (22)- هادي مشعان ربيع. (2012). القياس والتقويم في التربية والتعليم. ط1. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.



- (23)- هاجر حمادية وآخرون. (2021). تعليمية التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات -تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً-. مذكرة (مستر)، منشورة. كلية الآداب واللغات. جامعة قلمة. الجزائر.
- (24)- وهابية عبد الكريم. (2023). اختبارات الاستعدادات العقلية ومشكلات القياس. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، (العدد 1). 483-468.

- (37)-مقدم عبد الحفيظ. (2011). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
- (38)-مجد طه. (2006). الذكاء الإنساني (اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية). الكويت: عالم المعرفة.
- (39)-مرباح أحمد/تقي الدين. (2010). مقياس الاختبارات والمقاييس النفسية، قسم علم النفس والفلسفة. جامعة الجلفة.
- (40)-مقدم عبد الحفيظ. (2003). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- (41)-مقدم ليلي. (2017). محاولة تكييف رائد كوبر سميث لتقدير الذات. شهادة ماستر (منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- (42)-محمد أحمد الخطيب وأحمد حامد الخطيب. (2011). الاختبارات والمقاييس النفسية. ط1. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- (43)-محمد علي الصويكري. (2007). التعبير الشفوي -حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه-. عمان: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- (44)-مرزوق أمال. (2023). الانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة لدى الأطفال العاديين. مذكرة (الماستر)، منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة غرداية. الجزائر.
- (45)-نوال جبار وآخرون. (2013). الاستعدادات الفارقة في القياس النفسي والتربوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (العدد 1). 393-356.
- (46)-نيكية منال. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (العدد 4). 217.
- (47)-ناصر الدين أبو حماد. (2007). اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية. ط1. الأردن: جدارا للكتاب العالمي.

(48)- سوسن شاكر مجيد. (2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط 3. عمان:

مركز ديونو لتعليم التفكير.

(49)- عباس محمود عوض. (2006). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. مصر: دار المعرفة

الجامعية.

(50)- عبد الناصر القدومي. (2008). الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها. كلية التربية الرياضية.

(51)- عيواج صوفيا. (2016). تقنين اختبارات الذكاء في البيئة المحلية. اختبار رافن نموذجاً، مجلة

تنمية الموارد البشرية، (العدد 12).

(52)- عبد الحميد شرف. (2001). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين

النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

(53)- عبد الباسط مبارك عبد الحافظ. (2012). السلوك الحركي من التعلم إلى الأداء. الأردن: جهينة

للنشر والتوزيع.

(54)- علاق كريمة. (2012). محاولة تقنين اختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة

والحقيقية دراسة على أطفال 6-10 سنوات بمدينة مستغانم. أطروحة (دكتوراه). منشورة. كلية العلوم

الاجتماعية. جامعة وهران. الجزائر.

(55)- فيصل عباس. (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها: بيروت: دار الفكر العربي.

(56)- فاروق عبد الفتاح علي موسى. (1988). الذكاء في ضوء الوراثة والبيئة. ط 1. مكتبة النهضة

المصرية.

(57)- فيصل عباس. (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها. بيروت: دار الفكر العربي.

(58)- فيصل عباس. (1997). الشخصية "دراسة حالات المناهج-التقنيات-الإجراءات". بيروت: دار

الفكر العربي.

(59)- فيصل عباس. (2001). الاختبارات الإسقاطية. ط 1. بيروت: دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر.

(60)- فؤاد أبو حطب وآخرون. (1997). التقويم النفسي. ط 2. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.



(61) -صالح محمد علي أبو جادو. (2006). علم النفس التربوي. ط6. الأردن: دار المسيرة للنشر

(62) -صالح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي. ط1. القاهرة: دار الفكر

(63) -رائد خليل العبادي. (2006). الاختبارات المدرسية. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

(64) -رمضان محمد القذافي. (2011). الشخصية. ط4. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(65) -تلمساني فاطمة وآخرون. (2021). واقع تقنين وتكييف اختبارات الذكاء في البيئة العربية (مقياس وكسلر نموذجا)، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، (العدد4). 223-236.

(66) -خلف مطشر داخ. (2019). الميول المهنية لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية. وزارة التربية، شعبة البحوث والدراسات التربوية. العراق.

(67) -خالد سعيد القحطاني. مقياس ستانفورد بينيه النسخة الخامسة (جال رويد). وزارة التعليم المملكة العربية السعودية: مدرسة جرش الفكرية.

(68) -غربي كنزة. (2019). تقدير الذات لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية من خلال اختبار كوبر سميث "لتقدير الذات". مذكرة ماستر (منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

69)-http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=4&id=169

التاريخ: 2026-02-20

التوقيت: 10:34

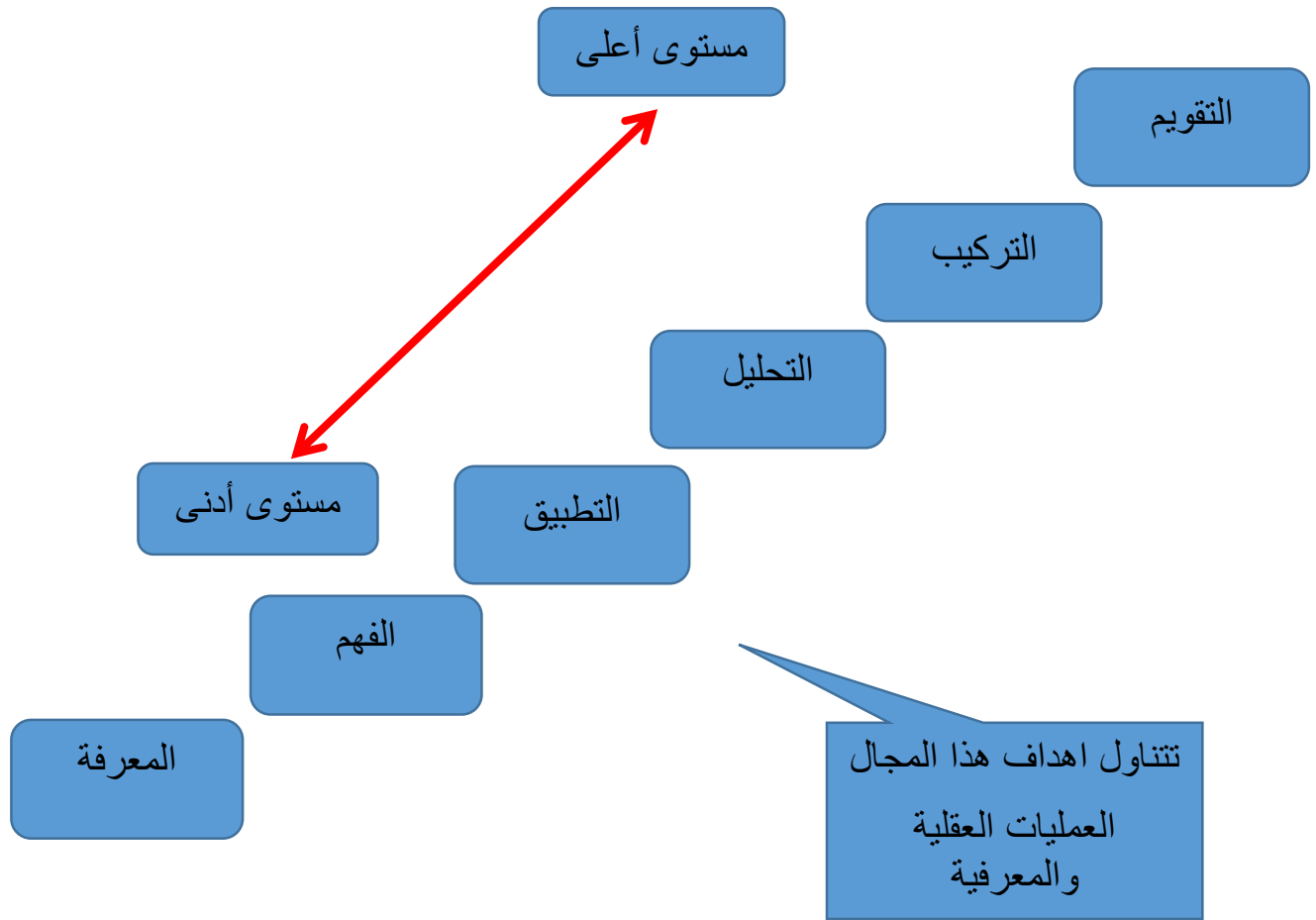
70)-<https://gourida-psy.yoo7.com/t435-topic>

التاريخ: 2026-02-28

التوقيت: 11.07

*الملاحق:

الملحق رقم (01): يمثل مستويات الأهداف التعليمية حسب بلوم



الملحق رقم (02) يمثل اختبار ستورب بطاقة "أ"

TEST DE STROOP

Carte A

اختبار ستورب

البطاقة أ

أخضر	أصفر	أحمر	أزرق	أصفر
أخضر	أحمر	أزرق	أخضر	أزرق
أحمر	أصفر	أزرق	أخضر	أحمر
أصفر	أصفر	أخضر	أزرق	أحمر
أخضر	أصفر	أزرق	أحمر	أحمر
أزرق	أصفر	أخضر	أصفر	أحمر
أخضر	أزرق	أحمر	أخضر	أزرق
أصفر	أصفر	أزرق	أحمر	أخضر
أزرق	أصفر	أخضر	أحمر	أزرق
أخضر	أحمر	أصفر	أخضر	أصفر

الملحق رقم (03) يمثل اختبار ستورب بطاقة "ب"

Carte B

البطاقة ب

أزرق	أصفر	أخضر	أحمر	أزرق
أخضر	أصفر	أحمر	أزرق	أصفر
أخضر	أحمر	أخضر	أصفر	أزرق
أزرق	أحمر	أصفر	أخضر	أصفر
أخضر	أحمر	أصفر	أصفر	أخضر
أحمر	أزرق	أزرق	أصفر	أخضر
أحمر	أصفر	أزرق	أحمر	أخضر
أزرق	أخضر	أحمر	أصفر	أصفر
أزرق	أحمر	أخضر	أصفر	أحمر
أخضر	أصفر	أحمر	أخضر	أزرق

الملحق رقم (02) يمثل اختبار ستروب ابطاقة "ج"

اختبار ستروب

Carte C

البطاقة ج

